International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 3, No. 2, 2018, pp. 430 - 488
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين

فراج بن سعد بن عبد الله الشهري

وزارة التربية والتعليم- المملكة العربية السعودية
faraaaaj@hotmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، ولتحقيق ذلك سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما التوظيف المناسب لشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين ؟ ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين؟
٢. ما معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين ؟
٣. ما سبل توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ؟
٤. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين في محاور الدراسة تعزى لاختلاف(نوع المؤهل، سنوات الخبرة، التخصص)؟
٥. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب في محاور الدراسة تعزى لاختلاف (الصف الدراسي، نوع الشبكة، مدة الاستخدام) ؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات كل من عينتي الدراسة من الطلاب والمعلمين حول واقع ومعوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية؟

تكونت عينة الدراسة من (٣٥٧) معلماً ممن يعملون في المدارس الثانوية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد وزعت الاستبانة على أفراد العينة بنسبة ١٠ % من أفراد المجتمع الأصلي.

في حين كانت عينة الدراسة من مجتمع الطلاب مكونة من (٩٥٤) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث يمثل هذا العدد حجم العينة عند مستوى ثقة ٩٩%، إذ هو يزيد عن العدد المحدد وهو (٦٦٣) وفقاً للجداول المتوافرة في الكتب الإحصائية (القحطاني وآخرون،١٤٣١هـ، ص٢٨٣)،وقد تم توزيع أداة الدراسة بالطريقة العمدية ابتداءً ثم بالطريقة العشوائية،
وقد استخدم الباحث في سبيل الإجابة عن هذه الأسئلة المنهج الوصفي المسحي، واتخذ الاستبانة أداةً للدراسة، وطبقها على عينتين (معلمين وطلاب) المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٤-١٤٣٥هجرية.وقد اظهرت الدراسة النتائج التالية:

١. جاءت استجابات أفراد عينتي الدراسة من المعلمين والطلاب، على "واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية" بمتوسط عام يشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.
٢. جاءت استجابات أفراد عينتي الدراسة من المعلمين والطلاب، على "المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية" بمتوسط عام يشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.
٣. جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة، على "سبل تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية " بمتوسط عام يشير إلى خيار (موافق بشدة) على أداة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، المهارات الحياتية.

CC BY

تمهيد:

تزامن ظهور مصطلح شبكات التواصل الاجتماعي "Social Network" مع ظهور مصطلحات مرادفة له، حيث ذكرت الأدبيات ذات العلاقة منها: الإعلام الجديد، والاعلام الاجتماعي، والإعلام الرقمي، والاعلام التفاعلي، وهي جميعها تصب في قالب واحد، من حيث أنها تعني التواصل وتداول الأخبار والمعلومات بطريقة اجتماعية، والخروج عن الشكل المألوف للإعلام، بحيث يكون أكثر استجابة لمتطلبات الجمهور، وأكثر حرية لتناول كافة المواضيع والوصول إلى المعلومة الصحيحة، ومعرفة التطورات والأحداث التي تجري في أنحاء العالم بطريقة تشاركية تعاونية (جواهر،١٤٣٤هـ،١٦).

وتشترك معظمها في الكثير من الخصائص والخدمات والتصنيفات، وقد تبنت الدراسة الأشهر والأكثر تداولا وهو مصطلح "شبكات التواصل الاجتماعي" وسيتضمن هذا الفصل الحديث عنه من حيث النشأة والمفهوم والأهمية والخصائص والخدمات، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي، والسمات التربوية للشبكات، وغير ذلك مما يمكن أن يثري الدراسة بشكل أفضل.

كما ستتناول الدراسة محور المهارات الحياتية من خلال بيان لمفهومها، والتصنيفات المتعلقة بها وعلاقتها بشبكات التواصل الاجتماعي، وبعض المهارات الحياتية، وبعض النظريات المفسرة للدور التربوي للمهارات الحياتية.

وصولاً إلى الجزء الثاني من الإطار النظري وهو الدراسات السابقة، والتي تناولها الباحث وفقاً للمحورين السابقين، محور أول تناول الدراسات التي لها علاقة بشبكات التواصل الاجتماعي.

والمحور الثاني تناول الدراسات التي لها علاقة بالمهارات الحياتية، ثم أنتهى هذا الفصل بالتعقيب على الدراسات السابقة، وبيان أوجه الإستفادة منها في الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

تبدأ مرحلة الانفتاح على الحياة وتحمل المسئوليات، وحب الاستطلاع والاكتشاف من المرحلة الثانوية تقريباً، حيث يتولد لدى الطالب تطلعات يسعى لتحقيقها، كما يشرع في بناء ذاته وتطويرها في ظل التقدم التكنولوجي والمعرفي.

وحيث أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة الاهتمام بشبكات التواصل الاجتماعي في مجال العملية التعليمية والتربوية، وبتوظيفها لتنمية بعض المهارات الحياتية كدراسة (نورة العتيبي،٢٠١٣م) ودراسة (أمل نصر الدين،٢٠١٣م) والتي أشارتا إلى اهمية أن يمتلك الفرد قدرا من المهارات التي تمكنه من التعايش مع التدفق المعلوماتي الكبير والتي تعد شبكات التواصل الاجتماعي أكبر رافد له في الوقت الحالي، كما أوصت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في الخطة الخمسية الثانية على موقعها الإلكتروني نحو ما يجب القيام به فيما يخص شبكات التواصل الاجتماعي " أن على الحكومة استحداث أقسام وإدارات تقوم بمتابعة ومراقبة وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي بما يعود بالمنفعة على العملية التعليمية أو أي عمليات أخرى تنفع القطاع الحكومي".

ولأن تعلم المهارات الحياتية من الأهمية بمكان لطلاب المرحلة الثانوية وهذا ما أكدت عليه أهداف نظام التعليم الثانوي الجديد في المملكة العربية السعودية والتي جاء فيها :" تنمية مهارات التفكير الواعي ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات ومهارات التفكير الناقد من خلال إتاحة الفرصة للطالب والطالبة للتعلم في مواقف حياتية أو منتمية للحياة والمجتمع المعاصر"، وجاء في هدف آخر من أهداف التعليم الثانوي الجديد "تطوير مهارات التعامل مع التقنية ومصادر المعلومات وتنظيم هذه المعلومات وتقويم مدى موثوقيتها ومن ثم الاستفادة منها في حياته الواقعية" (دليل وزارة التربية والتعليم ،١٤٢٥هـ). ولأن مدرسة المستقبل تسعى لبناء متعلمين بناء شاملا ومتكاملا وتخريجهم وهم يملكون المعرفة والمهارات العالية التي تتيح لهم الفرصة ليتمكنوا من النجاح في القرن الجديد، وأن يتحصنوا بمهارات التواصل وامتلاك القدرة على التفكير الناقد الذي يوصل إلى حل المشكلات والتمكن من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة واكتساب المهارات اللازمة، وهذا ما أكد عليه عمران، وآخرون(٢٠٠١م،ص١٠) وعبدالمعطي وآخرون (٢٠٠٨م،ص٢٣) وأن شبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على الشخصية أكثر من وسائل الإعلام الأخرى كما أيدت ذلك دراسة(العتيبي،٢٠٠٨م) ،كما أن العديد من الدراسات نادت بضرورة تنمية وعي الطلاب ومعرفتهم بالمهارات الحياتية التي يحتاجونها في حياتيهم، لاسيما طلاب المرحلة الثانوية كـ دراسة (مغاوري،١٤٢٧هـ) ودراسة (العوض،١٤٢٩هـ) ودراسة (القادوم،١٤٢٩هـ) ودراسة (الجديبي،١٤٣١هـ) إضافة إلى العديد من الدراسات الحديثة ،التي أثبتت نتائجها فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في كثير من المجالات الإنسانية والمهارات الحيوية والنواحي التعليمية كدراسة (فورة،٢٠١٢م) ودراسة (العتيبي،٢٠١٢م) ودراسة (السعدني، وحسين،٢٠١٢م) ودراسة (Wang&etal, 2012).

ولأن الموضوع من الموضوعات المهمّة، التي تهتم بفئة عمرية وفكرية حرجة من ناحية، ولخلو المكتبة التربوية من دراسة علمية متخصصة حسب علم الباحث، تُبرز فيها إمكانية الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية بشكل كاف، حُدّد موضوع الدراسة بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية المهارات الحياتية، لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس على النحو التالي:

ما التوظيف المناسب لشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين ؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين؟
٢. ما معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين ؟

٣. ما سبل توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟
٤. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين في محاور الدراسة تعزى لاختلاف(نوع المؤهل، سنوات الخبرة، التخصص)؟
٥. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب في محاور الدراسة تعزى لاختلاف (الصف الدراسي، نوع الشبكة، مدة الاستخدام) ؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات كل من عينتي الدراسة من الطلاب والمعلمين حول واقع ومعوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض .
٢. التعرف على المعوقات التي تواجه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، في سبيل تنمية المهارات الحياتية، لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .
٣. التعرف على سبل توظيف شبكات التواصل الاجتماعي، في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.
٤. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات المعلمين في محاور الدراسة تعزى لاختلاف (نوع المؤهل، سنوات الخبرة، التخصص).
٥. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات الطلاب في محاور الدراسة تعزى لاختلاف (الصف الدراسي، نوع الشبكة، مدة الاستخدام).
٦. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات كل من عينتي الدراسة من الطلاب والمعلمين حول واقع ومعوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية (العلمية):

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة الثانوية حيث يتميز التعليم في هذه المرحلة كما ذكر(السنبل، وآخرون،١٤١٨هـ) بخصائص منها "أن التعليم يغطي فترة حرجة من حياة الطلاب هي المراهقة، لذا فهي في غاية الأهمية من ناحية توجيه الطلاب وتنمية مهاراتهم ".

إضافةً إلى أنها تأتي في سياق توجهات وزارة التربية والتعليم نحو السعي لتحقيق عددٍ من المهارات الحياتية التي يهدف إليها التعليم الثانوي الجديد.

ويمكن إجمال الأهمية النظرية في النقاط التالية :

١. تقديم إطار نظري للمهارات الحياتية وشبكات التواصل الاجتماعي.
٢. إبراز أهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية.
٣. استجابةً للعديد من الدراسات التي أوصت بتوظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في عمليتي التعليم والتعلّم، والتي تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أبرزها في الوقت الحالي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية (العملية):

ويمكن تحديد الأهمية التطبيقية في النقاط التالية :

١. قد تسهم هذه الدراسة في مساعدة المربين عموماً والمعلمين خصوصاً في التوجيه الأمثل للطلاب حيال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

٢. يمكن أن تسهم في إرشاد القائمين على التطوير التربوي بوزارة التربية والتعليم، إلى آلية تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في المجال التربوي .

٣. يمكن أن يستفيد الطلبة أنفسهم من نتائج الدراسة للاهتمام بتنمية مهاراتهم الحياتية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

حدود الدراسة:

١. حدود موضوعية:

أ- اقتصرت هذه الدراسة على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي التالية:

تويتر "Twitter" الفيسبوك "Face book"، اليوتيوب "YouTube".

ب- كما اقتصرت على ثلاث مهارات حياتية وهي: مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي ومهارة التفكير الناقد، ومهارة التعامل مع التقنية الحديثة.

٢. حدود زمانية:

أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.

٣. حدود مكانية:

طبقت الدراسة في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول : شبكات التواصل الاجتماعي

نشأة شبكات التواصل الاجتماعي:

تعود بدايات ظهور مواقع التواصل الاجتماعي إلى عام ١٩٩٥م وذلك بإنشاء موقع كلا سميت "Classmates" على يد "راندي كوراند ز"" للربط بين زملاء الدراسة، ثم ظهر موقع سكس دجري "Six degrees.com" عام ١٩٩٧م وكانت فكرته تقوم على إتاحة الفرصة للمستخدمين بوضع ملفات شخصية، وإمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين وكانت تستخدم أحدث التقنيات الفنية على شبكة الانترنت في ذلك الوقت إلا أنها لم تكن مربحة فتم إغلاقها.(محمود،٢٠١١م،ص٨٦)،(إبراهيم، ومحمد، ٢٠١١م،ص ٧٣)

ويرى الباحث من خلال استعراض نشأة الشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، أنها قد فرضت نفسها بشكل كبير ليس على مستوى الأفراد فحسب، بل على مستوى المؤسسات والدول حيث تستخدمها في شتى المجالات، إضافة إلى أن هناك تطبيقات جديدة مازالت تتوالى بشكل حيوي ومتطور كتطبيق الكيك" Keek" والانستجرام" In stagram"، التي يظهر أنها لن تكون الأخيرة في ظل هذه الثورة التكنولوجية الكبيرة.

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

تستخدم معظم الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً مواقع ويب التي تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين، ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات، وقد أحدثت تغييراً كبيراً في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات، حيث تجمع الملايين من المستخدمين حسب الغرض منها فهناك شبكات تجمع أصدقاء العمل، بالإضافة لشبكات التدوين المصغرة، ومن أشهر هذه الشبكات حاليا الفيس بوك" face book"وما ي سبيس "My Space" وتويتر "Twitter" وهاي فايف "Hi 5" وجوجل "Google" (أمل نصر الدين، ٢٠١٣م، ص٩).

من خلال هذه الاستخدامات للشبكات الاجتماعية وماتُقدم من خدمات، تعدَدت تعريفاتها من قبل المختصين فقد عرّف(هارون، ٢٠١٠م،ص ٤) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن " خدمات مُرتكزة على الويب، هدفها مساعدة الأعضاء على التفاعل النشط، وتوفير مختلف الوسائل بينهم، وتشمل المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات والمعلومات والآراء، مجموعات النقاش، البريد الإلكتروني وغيرها من الخدمات "

ويرى الباحث بأنه على الرغم من تعدد التعريفات للشبكات الاجتماعية إلا أن بينها شبه اتفاق أن هذه المواقع تفاعلية وتعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين الأفراد والمؤسسات من خلال التعارف وتبادل المعلومات، كما أنها تمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي تعتمد بدرجة كبيرة على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتوياتها، كما أن الفرد في شبكات التواصل عضو متفاعل يقرأ ويكتب ويشارك، يرسل ويستقبل.

أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمّة، التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة، وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي، وقد اهتمّت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب، وذلك بقصد الاستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم، وكذلك بقصد زرع جوانب وأمور مهمة وتنميتها في شخصية الطالب، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدارس فقط، وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي، وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات، وتحمل المسؤوليات في الحياة، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية.(حسني،٢٠١٣م).

كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة (المنصور،٢٠١٢م)، و(الغامدي، وسالم،٢٠١١م)، و(عبدالرحمن، وبركات ٢٠١٢م) التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي أنها وسيلة اتصال تفاعلية قد تحقق العديد من الفوائد لمستخدميها فهي :

- تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة من خلال الاطلاع على المؤتمرات والندوات
- تحقق التفاعل والمرونة لمستخدميها، فهي تجعل المستخدم لها مرسلا ومستقبلا .
- تُسهم في تنمية الوعي لمستخدميها بقضايا المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية .
- تنمّي لدى مُستخدميها روح المبادرة والحوار واتساع الأفق مما يساعدهم على تبادل الآراء والمقترحات .
- تنمّي العديد من المهارات لدى مستخدميها كمهارات البحث والتفكير والمهارات الحياتية كالإنصات، التحدث، العرض، الاقناع، والحوار والتفاوض، وطرح الأسئلة، واتخاذ القرار وغيرها .

أصناف الشبكات الاجتماعية

تصنف الشبكات الاجتماعية إلى عدد من الأسس المختلفة، فقد تصنف حسب التقنية الفنية التي تبنى عليها، أو على أساس الاهتمام الموضوعي لها، أو على حسب أعراق وأجناس الأفراد المستخدمين لها، وبصفة عامة يمكن تصنيف الشبكات الاجتماعية إلى ما يلي (هارون، ٢٠١٠م، ص ص ٦-٨):

- شبكات اجتماعية عامة External Social Networks
- شبكات اجتماعية محلية Internal Social Networks
- شبكات اجتماعية متخصصة المحتوى Content-based Networks
- الشبكات الاجتماعية ذات الاهتمام المشترك Interest-based Social Networks
- شبكات اجتماعية خاصة بأفراد معينين (مجتمعات التقارب Convergence Communities)

خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

اتّسمت شبكات التواصل الاجتماعي بالعديد من الخصائص التي أوردها (خليل،٢٠١٠م،ص ١٨٣)و(المحارب،٢٠١١م،ص ١١) و(العرفج،٢٠١١م) ويمكن إجمالها في النقاط التالية :

١. التفاعلية: حيث أصبح للمتلقي دور فاعل في عملية الاتصال وصار يتبادل الأدوار والحوار مع المرسل، وتحول مسار ممارسة الاتصال ليصير ثنائي الاتجاه كما كان الوضع في وسائل الإعلام التقليدية.
٢. اللّا تزامنية : أي عدم فرض تزامن وجود المستقبل والمرسل، وإمكانية تفاعلهما مع العملية الاتصالية في أي وقت يناسبهما.
٣. المشاركة والانتشار : حيث يتيح الإعلام الجديد للشخص أن يكون ناشرا ومستقبلا، ومما ساعد على انتشاره بهذا الشكل الكبير هو عدم انحصاره في فئة ما أو كونه نخبوي، ولانخفاض تكاليفه نسبيا.
٤. الحركة والمرونة: حيث إن أغلب الأجهزة الذكية والحواسيب المحمولة الآن في متناول الجميع وقابلة للانتقال في كل مكان، وبإمكانها الاستفادة من الشبكات اللاسلكية.
٥. الكونية : حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية ، تخطت حواجز المكان والزمان والرقابة، مما جعل المعلومة بين يدي المتلقي فور صدورها، وجعل هناك مساواة وتكافؤ في الفرص بين كل البشر في حق الحصول على المعلومة في نفس الوقت، مما جعلنا في عصر وصفه (العرفج،٢٠١١م) بالمساواة المعلوماتية.
٦. اندماج الوسائط : تضمن الأنظمة الاتصالية الجديدة القدرة على التعبير عبر استخدام كل وسائل الاتصال، الصوت، الصورة، والرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الأبعاد، مع قابليتها للتحويل من صيغة إلى أخرى .
٧. التخزين والحفظ : حيث يمكن للمتلقي تخزين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها، كجزء من قدرات وخصائص الوسيلة نفسها.

وأضاف (الشرقاوي، وعبد العزيز، ٢٠٠٩م،٢٩٦) :

٨. التطور المستمر: تتميز الشبكات الاجتماعية بإمكانية تطوير نظامها وترقيته بكل سهولة ليتوافق مع أي متطلبات جديدة، كما تتطلب خدمات متجددة بطبيعتها، ويرجع السبب في ذلك إلى كونها نظاما متاحا للجميع .
٩. سهولة الاستخدام : فهي تتسم بسهولة تصميمها وإعدادها وتحديثها، حيث لايحتاج الأفراد لمعرفة لغات ورموز البرمجة، كما تتسم بسهولة الاشتراك ، والنشر فيها ببساطة، دون الحاجة إلى خبرات ومهارات تقنية عالية .

أبرز شبكات التواصل الاجتماعي:

تتعدد أنواع شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن تصنيفها وفق وظائفها والوسائل التي تستخدم فيها، فهناك أدوات النشر (ويكيبيديا)، وأدوات التشارك كمواقع تحميل الفيديو(اليوتيوب) والصور(الفليكر) وأدوات الدردشة (المنتديات) وهناك الشبكات الاجتماعية العامة (الفيسبوك) ووسائل التدوين الصغيرة (تويتر)، والكثير من المواقع المتجددة والمتطورة يوماً بعديوم، مما يصعب حصرها، إلا أن الباحث يسعى لإبراز الأهم منها والأكثر استخداماً، حسب ما تفيد المواقع العالمية المهتمّة بإحصائيات شبكات التواصل الاجتماعي كموقع اليكسا العالمي (Alexa.topsites.2012) ومن تلك الشبكات ما يلي :

١. تويتر Twitte
٢. اليوتيوب YouTube
٣. الفيسبوك Facebook
٤. فليكر Flickr
٥. إنستجرام Instagram
٦. الكيك Keek

٧. المنتديات Forums
٨. جوجل بلس Google plus
٩. لكند إن Linkedin
١٠. ماي سبيس MySpace

يُستنتج مما سبق أن برامج شبكات التواصل الاجتماعي في تطور مستمر، وأنها تتميز بالتنوع والتجدد، وتنوعها تبعا للاستخدامات التي تقدمها، كما أنها ذات طابع خدمي، وفي حين استخدامها فإنها يمكن أن تعود بعدة فوائد للمستخدم عموماً، وللطلاب بشكل خاص ولعل من أبرز ما يمكن أن تعود به من إيجابيات أنها تساعد على التعلّم وذلك عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين، وتعلّم أساليب التواصل الاجتماعي الفعال، وتعمّق مفهوم المشاركة، وتحفّز على التفكير الابداعي كونها تُسهم في التواصل مع أشخاص مثقفين من بيئات مختلفة، كما أنها تحقق قدراً لابأس به من الترفيه والتسلية.

المحور الثاني: المهارات الحياتية

تمهيد

يعد الاهتمام بالمهارات الحياتية من أهم المجالات الحديثة في المجال التربوي، فقد تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم الذي يهدف إلى تنميتها سعيا لإعداد الطالب إعداد شاملا للحياة، كما تبنت العديد من الأنظمة التعليمية تضمين المهارات الحياتية في المناهج، باعتبارها من أهم نواتج التعليم الهامة، والمرغوب إكسابها للمتعلمين في أي مرحلة دراسية لأن المتعلمين يحتاجون لهذه المهارات في جميع مراحل حياتهم، بل وفي جميع شؤونهم اليومية من أجل تحقيق تربية متكاملة ومستدامة. (الغامدي،١٤٣٣هـ،ص١٠).

مفهوم المهارات الحياتية

يعتبر مصطلح المهارات الحياتية من المصطلحات الحديثة نسبيا في التراث العربي رغم كثرة الحديث عنه في الدراسات الأجنبية، وقد حدد (الباز وخليل، ١٩٩٩م) ثلاثة مداخل لتعريف المهارات الحياتية :

المدخل الأول: يعرف المهارات الحياتية بأنها مجموعة الأداءات، والاختيارات الشخصية التي تسبب أو تزيد من سعادة وفائدة وراحة الفرد .

المدخل الثاني: يعرف المهارات الحياتية بأنها القدرات العقلية والحسية المستخدمة في تحقيق أهداف مرغوبة لدى الفرد .

المدخل الثالث: يعرف المهارات الحياتية بأنها مجموعة العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة، أو مواجهة تحد، أو إدخال تعديلات في مجال حياته .

من أهم أهداف تعليم وتنمية المهارات الحياتية في هذه المرحلة، والتي تشير إليها البحوث العلمية كما أشار (حسين، ١٤٢٦هـ،ص٩) ما يلي:

- تنمية بعض خصائص الشخصية مثل :الاتصال، والتعاون مع الآخرين.
- تزويده بالمعلومات والخبرات المتعلقة بإدارة المواقف الحياتية اليومية.
- اطلاعه على التقنيات الحديثة، والمراجع العلمية في البحث والتجريب لتنمية مهارة التعلم الذاتي.
- إكسابه اتجاهات ومهارات عملية إيجابية عن طريق إقامة علاقات أسرية واجتماعية طيبة تنعكس إيجابا على التلاحم بين فئات المجتمع المختلفة.
- تنمية الملاحظة الواعية وتوجيهها كمنطلق لتكوين التفكير العلمي.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ترشيد الاستهلاك في مجالات الحياة المختلفة.
- تشجيعه على ممارسة بعض المناشط الضرورية لتوفير الأمن والسلامة في بيئته.

- إكسابه مهارات عملية وتطبيقية ذات أبعاد اقتصادية نافعة.

أهمية تعلّم المهارات الحياتية

تأتي أهمية المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى للفرد عنها، ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من أجل مواصلة البقاء فحسب، بل من أجل استمراره في التقدم وتطوير أساليب التوافق مع مجتمعه، ويمكن إيجاز أهمية اكتساب المهارات الحياتية، كما أشارت إليها دراسات كل من:(اللقاني، وحسن،٢٠٠١م،٢٢٢)، و(أبوحجر،٢٠٠٣م،٤٥-٤٦)و(البنا،٢٠٠٤م،٨٥) فيما يلي:

١. تمكن الطالب من إدارة تفاعل صحي بينه وبين الآخرين وبين المجتمع، مما يؤدي بالتالي إلى شعور إيجابي وثقة بالنفس.
٢. تكسب الطلاب خبرة من خلال التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر، وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطهم بواقعهم .
٣. تحقق المهارات الحياتية التكامل بين ما يتم تدريسه وبين الواقع الذي يعيشه الطلاب وبين احتياجاتهم واحتياجات مجتمعهم.
٤. تزود الطلاب ببعض الكفاءات الاجتماعية والشخصية، كما تمدهم ببعض الآليات اللازمة لمواجهة العقبات والأزمات التي تعترضهم.
٥. تهيئة الطالب ليكون مواطنا صالحا قادرا على صنع واتخاذ القرار، وحل المشكلات التي تواجهه من خلال مزاولة العمل التعاوني وبذلك تنمي لديه اتجاهات العمل الاجتماعي، مما يجعله أكثر تكيفا مع نفسه والعالم من حوله .
٦. تحقق المهارات الحياتية التكامل بين المدرسة والحياة، وتجسد وظيفة التعليم من حيث ربطه بحاجات الطلاب ومواقف الحياة واحتياجات المجتمع .

ومن التصنيفات العالمية للمهارات الحياتية، ما أشارت إليه منظمة الصحة العالمية (١٩٩٣م) على موقعها الإلكتروني، حيث حددت عشر مهارات أساسية تعد من أهم مهارات الحياة بالنسبة للفرد وهي :

١. مهارة اتخاذ القرار Decisio Making Skill
٢. مهارة التفكير الإبداعي Creative Thinking Skill
٣. مهارة الاتصال الفعال Effective Communication Skill
٤. مهارة الوعي بالذات Self Awareness Skill
٥. مهارة التعايش مع الانفعالات Coping With Emotions Skill
٦. مهارة حل المشكلات Problem Solving Skill
٧. مهارة التفكير الناقد Creative Thikiny Skill
٨. مهارة العلاقات بين الأفراد Interpersonal Relation Ship Skill
٩. مهارة التعاطف Empathy Skill
١٠. مهارة التعايش مع الضغوط Coping With Stress Skill

(موقع منظمة الصحة العالمية، www.wito,1993)

مهارة التفكير الناقد:

يعرف التفكير الناقد بأنه "التفكير الذي يطلب في المواقف التي تتطلب الحكم على القضايا العلمية والاجتماعية، أو أثناء مناقشة موضوع ما أو تقويم الحجج الخاصة بقضية ما أو موضوع ما" (جابر عبدالحميد ،١٩٨٥م،ص٣٦٧).

وفي تعريف آخر لـ (فاضل إبراهيم، ٢٠٠١م،ص٢٨٠) يرى أن التفكير الناقد " قدرة الفرد على التفكير المنطقي والمنظم القائم على التساؤل والاستدلال ، بهدف فحص الأهداف والأفكار والآراء المستنبطة منها وتقويمها

وتعرف وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية التفكير الناقد بأنه "نشاط عقلي متأمل وهادف يقوم على الحجج المنطقية ، وغايته الوصول إلى أحكام صادقة وفق معايير مقبولة. ويتألف من مجموعة مهارات يمكن استخدامها بصورة منفردة، أو مجتمعة (وتصنف ضمن ثلاث فئات : التحليل والتركيب والتقويم ".(وزارة التربية والتعليم ،١٤٢٣هـ،ص٧).

أهمية مهارة التفكير الناقد:

من الطبيعي أن يتعلم الفرد مهارات التفكير الناقد، ليكون قادرا على اتخاذ القرارات الصائبة وحل المشكلات المستعصية في حياته، وليحمي ذاته ومصالحه، لاسيما في عصرنا هذا حيث يتفجر كم هائل من المعلومات، وبالتالي يصبح الإلمام بمهارات فحص هذه المعلومات وتقويمها والحكم على صحتها أمرا ضروريا.

والتفكير الناقد ليس خيارا تربويا، وإنما هو ضرورة تربوية لا غنى عنها، ويعزى ذلك إلى جملة من الاعتبارات، منها: (الحموري، والوهر ،١٩٩٨م،ص١١٢)

- أن تنمية مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب ، يؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه ، وذلك أن التعلم في أساسه عملية تفكير .
- أنه يمكن الطلاب من مواجهة متطلبات المستقبل ، التي لن تكون في اكتساب كم هائل من الحقائق التي ينبغي أن يتعلمها ، وإنما في اكتساب الأساليب المنطقية والعقلية في استنتاج الأفكار وتفسيرها .
- كما أن تنمية التفكير الناقد تؤدي بالفرد إلى الاستقلال في تفكيره وتحرره من التبعية والتمحور الضيق حول الذات ، للانطلاق إلى مجالات أوسع من خلال تشجيع روح التساؤل والبحث وعدم التسليم بالحقائق دون تحر واستكشاف.

ولهذا يرى الباحث أنه في ظل التكنولوجيا الحديثة التي زاد فيها كم المعلومات بشكل كبير جدًا لا يمكن مسايرته والأخذ به كله، لذا فمن المهم للمتعلم أن يطور ويطبق بفعالية مهارات التفكير الناقد في مواضيع دراسته وحل مشاكله اليومية، وفي ما يعرض عليه بشكل عام، وكذلك عند اتخاذ القرارات الصعبة التي يجب اتخاذها في حياته العملية والعلمية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي استطاع الباحث التوصل إلى عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، فوجد أن هناك بعضاً من الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي والمهارات الحياتية من اتجاهات مختلفة، ولمزيد من الربط بين هذه الدراسة والدراسات السابقة قام الباحث بتصنيف هذه الدراسات إلى محورين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية .

وحيث إن معظم الدراسات تعد حديثة، فإن الباحث سيقوم بعرضها وفق التسلسل التاريخي، كما سيعرض، عنوان كل دراسة، وأهدافها، ومنهجها، وأبرز نتائجها.

المحور الأول : الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي:

١. دراسة (أمل نصرالدين،٢٠١٣م) بعنوان "تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب ".

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتوظيف إمكانات وأدوات شبكة التواصل الاجتماعي والتي يمكن توظيفها في التعلم القائم على المشروعات .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بهدف التعرف على أثر التصور المقترح وتطبيق التجربة الأساسية على عينة البحث المختارة، كما استخدمت المنهج التجريبي وذلك في عرض وتحليل إمكانات وأدوات شبكات التواصل الاجتماعي.

وجاء من أبرز نتائج هذه الدراسة: فاعلية التصور المقترح، وأثره الواضح في زيادة الدافعية للانجاز وزيادة الاتجاه الايجابي نحو التعلم عبر الويب، وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة طردية بين توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وبين زيادة دافعية الانجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب وذلك عند مستوى دلالة(0.01) مما يلقي الضوء على ضرورة استخدام وتطبيق استراتيجيات التعلم القائم على المشروعات والتي تعزز قدرات الطلاب في التعلم الذاتي وتحثهم على التعلم التعاوني، وذلك من خلال تصميم بيئات تعلم تعتمد بشكل كبير على الويب وتطبيقاته الاجتماعية، لما لها من تأثير بالغ في زيادة دافعية الطالب للتعلم وتحسين اتجاهاته نحو التعلم عبر الويب .

٢. دراسة (العضياني، ١٤٣٤هـ) بعنوان " استخدام الشبكات الاجتماعية لدى طلاب وطالبات بمدينة الرياض والاشباعات المتحققة منها".

هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على مدى استخدام طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للشبكات الاجتماعية، ومعرفة أبرز الشبكات الاجتماعية التي يستخدمونها ودوافع استخدام الشبكات الاجتماعية والاشباعات المتحققة منها .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لهذه الدراسة، والاستبانة كأداة على عينة قوامها (٤٨٠) طالباً وطالبة. وجاء من أبرز نتائج هذه الدراسة: أن غالبية طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض يمتلكون حاسب آلي شخصي، كما أظهرت الدراسة أن ما نسبته ٨٦% من عينة الدراسة يستخدمون الشبكات الاجتماعية، وهم الفئة الأكثر من مجتمع الدراسة، وجاءت شبكة "تويتر" في المرتبة الأولى من حيث تفضيل الاستخدام من قبل عينة الدراسة ثم "المنتديات" وأخيرا شبكة "الفيسبوك".كما أشارت الدراسة إلى أن ما نسبته ٦٣% من إجمالي مجتمع الدراسة يستخدمون في الشبكات الاجتماعية اسم حقيقي، وأن أغلبية أفراد عينة الدراسة كانوا يوافقون على أن الشبكات الاجتماعية تحقق ما لا تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى، كـــ الحصول على معلومات وأخبار والتواصل مع الأصدقاء ومشاركة الآخرين آرائهم، ومعرفة أبرز القضايا السياسية.

٣. دراسة (جواهر،١٤٣٤هـ) بعنوان " فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدينة المنورة ".

هدفت الدراسة إلى: معرفة فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدينة المنورة، والكشف عن وجود علاقة ارتباطيه، أو عدمها بين تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ثلاثة وستون طالبة، اثنتان وثلاثون طالبة يمثلن المجموعة التجريبية، وإحدى وثلاثون طالبة يمثلن المجموعة الضابطة.

وجاء من أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التحصيل البعدي عند المستويات المعرفية الدنيا لصالح المجموعة التجريبية. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التحصيل البعدي عند المستويات المعرفية العليا لصالح المجموعة التجريبية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة

الضابطة في التحصيل البعدي للاختبار التحصيلي، كله لصالح المجموعة التجريبية. مما يعكس الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو المعرفة.

٤. دراسة (العبيري،١٤٣٤هـ) بعنوان "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب في الجامعات السعودية "تصور مقترح ".

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب في الجامعات السعودية و ودرجة أهميتها، وتحديد الصعوبات التي من الممكن أن تواجه استخدامها من وجهة نظر مجتمع الدراسة .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

وجاء من أبرز نتائج الدراسة: أن درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب بالجامعات السعودية كما يراها أفراد مجتمع الدراسة كانت بدرجة ضعيفة، وأن درجة أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب بالجامعات السعودية كما يراها أفراد مجتمع الدراسة كانت بدرجة عالية، وأن الصعوبات التي يمكن أن تواجه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب بالجامعات السعودية كما يراها أفراد مجتمع الدراسة كانت بدرجة عالية.

٥. دراسة (الزهراني، ١٤٣٤هـ) بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها ".

جاء من أهداف الدراسة: التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية أثناء فترة التربية العملية، والتعرف على دور موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية، والتعرف على اتجاهات طلاب التربية العملية نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في حل المشكلات التي تواجههم أثناء فترة التربية العملية، والتعرف على المعوقات التي تحد من استفادة طلاب التربية العملية من موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في حل المشكلات التي تواجههم أثناء فترة التربية العملية.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث : المنهج الوصفي (المسحي– التحليلي). وجاء من أبرز نتائج الدراسة : أن "الفيسبوك" ساهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات التي واجهت طلاب التربية العملية أثناء فترة التربية العملية، وأن هناك اتجاهات إيجابية بدرجة (موافق) لدى مجتمع الدارسة نحو استخدام "الفيسبوك" في حل المشكلات التي واجهت طلاب التربية العملية، كما أظهرت النتائج وجود معوقات تحد من استخدام "الفيسبوك"، ومنها ندرة توفر الاتصال بالإنترنت داخل المدرسة، قلة الوعي بالدور التعليمي "للفيسبوك"، وندرة وجود التقنية التي تسمح باستخدام "الفيسبوك"، زيادة الأعباء الإدارية .

٦. دراسة (نورة العتيبي،١٤٣٤هـ) بعنوان " فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الآلي".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الحاسب الآلي.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم القبلي البعدي لمجموعتين (التجريبية، الضابطة)، للإجابة على أسئلة واختبار فرضيات الدراسة.

وجاء من أبرز نتائج الدراسة : أن هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي القبلي و الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية، لصالح الاختبار التحصيلي البعدي

وبين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبين متوسطي درجات ملاحظة مهارة التعلم التعاوني لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام تقنية شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر" لصالح درجات الملاحظة البعدي.

٧. دراسة (هناء السكران،١٤٣٤هـ) بعنوان " استخدام الطالبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية (الإيجابيات والسلبيات)."

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الطالبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، والتعرف على السلبيات والإيجابيات لاستخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية كما تراها عينة الدراسة .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي .

وجاء من أبرز نتائج الدراسة: أن إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر العينة تمثلت في عدة نقاط أهمها : إعطاء الطالبات فرصة التعبير عن آرائهن كتابة، تحقيق مستوى تعلم أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي، تمكين الطالبات من التعلم الذاتي، مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، تقديم التغذية الراجعة والفورية والمستمرة للطالبة .

وتمثلت معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة البحث في عدة نقاط أهمها: ندرة الدعم الفني والتقني عند الحاجة، افتقار الجامعة إلى معامل حاسب مفتوحة بشكل دائم، قلة استخدام الشبكة الاجتماعية من قبل أعضاء هيئة التدريس، والحاجة إلى جدية بعض الأساتذة و الطلبة في استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، وقلة فرص التدريب المناسبة في مجال الاتصال بالشبكات الاجتماعية.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية :

١. دراسة (العوض،١٤٢٩هـ) بعنوان " أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي ".

هدفت الدراسة إلى هدف رئيس هو: معرفة أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس في مهارة المبادرة والتسامح والمسؤولية، و انبثق منه عددٌ من الأهداف الفرعية منها: تنمية وعي الطلاب ومعرفتهم بالمهارات الحياتية المختارة التي يحتاجونها في حياتهم، وتصميم برنامج تدريبي في المهارات الحياتية المختارة في الدراسة، وتحديد أثر هذا البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب الصف السادس الابتدائي.

واستخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة المنهج شبه التجريبي.

وجاء من أبرز نتائج هذه الدراسة : إثبات فعالية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الحياتية اتفاقاً مع الدراسات السابقة، وأثبتت الدراسة تفوق الطلاب الذين كانوا في المجموعة التجريبية على الآخرين من حيث اكتساب المهارات الثلاث مناط الدراسة، وأثبت البرنامج فعاليته في حل العديد من مشكلات الطلاب مثل مشكلة الانطواء والصمت وضعف الدافعية.

٢. دراسة (الناجي،١٤٣٠هـ) بعنوان " تعليم المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى : تحديد المهارات الحياتية اللازمة التي ينبغي أن يمتلكها طلاب المرحلة الثانوية.

وزيادة فاعلية المنهج في تمكين الطالب في المرحلة الثانوية من الأدوات والمهارات التي تساعده على التعامل الإيجابي مع معطيات العصر وتحدياته. واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي.

وجاء من أبرز نتائج الدراسة :تحديد سبع وعشرين مهارة من المهارات الحياتية تندرج تحت خمسة مجالات، واقتراح تصورا لبناء مقرر مستقل للمهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية لجميع الصفوف، حيث يؤكد هذا التصور على تناول الجوانب الثلاثة في تعليم المهارات: تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المهارة، وتعلمها وتعلم المعارف المرتبطة بها، والأداء العملي لها .

ومن النتائج كذلك تقديم العديد من الآليات والبرامج التي تسهم في تطوير تعليم المهارات الحياتية في المنهج الدراسي .

٣. دراسة (الجديبي،١٤٣١هـ) بعنوان " تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة –رؤية تربوية إسلامية –"

هدفت الدراسة إلى: تحديد مفهوم المهارات الحياتية، وأهم قوائمها وتصنيفاتها الحديثة وأهمية اكتسابها وأساليب تنميتها، وهدفت كذلك إلى معرفة أهم التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمع الإسلامي بوجه عام وطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بوجه خاص، وهدفت لبيان الجهود الحالية للتعليم الثانوي في تنمية المهارات الحياتية عبر تجارب تطويره وأنواعه المختلفة مع بيان الخصائص النفسية والعقلية والاجتماعية للطالب في هذه المرحلة والطرق التربوية للتعامل معه.

واستخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي.

وجاء من أبرز نتائج الدراسة: أن العالم بما يعيشه اليوم من طفرة علمية وتكنولوجية غير مسبوقة يواجه تحديات مختلفة لها تأثيراتها المتعددة على المجتمع عموما وعلى طلاب المرحلة الثانوية خصوصاً، وأن التعليم المبني على المهارات الحياتية أضحى مطلبا أساسيا تنادي به المنظمات الدولية والمؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة وتسعى إليه الدول الغنية والفقيرة على السواء.

٤. دراسة (وافي،٢٠١٠م) بعنوان" المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة ".

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وجاء من أبرز نتائج هذه الدراسة :أنه لا يوجد ارتباط دال إحصائي بين مستوى المهارات الحياتية بأبعاده، والذكاءات المتعددة بأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية، كما أن طلاب المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد ونسبة فوق المتوسطة، حيث كانت النسبة المئوية للوزن النسبي حسب كل بعد من أبعاد المقياس كالتالي: البعد الأول مهارات الاتصال والتواصل حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره ٧٩,٢١%وهذه نسبة جيدة بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية، مما يدل على أن الطلبة لديهم القدرة على التواصل الاجتماعي، تلا ذلك البعد الثالث: المهارات الأكاديمية حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره ٧٥,٧٢%، وهذه نسبة جيدة بالنسبة لامتلاك طلبة الثانوي مهارات الاستذكار الصحيح ولو أن النسب بحاجة لزيادة فاعلية، تلا ذلك البعد الثاني: مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار حصل عل المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره ٧٢,٢% رغم أن هذا البعد أقل الأبعاد نسبة إلا أنه أيضا في مرحلة جيدة .

٥. دراسة (الغامدي،١٤٣٢هـ) بعنوان "فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض ".

هدفت الدراسة إلى: معرفة فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لطلاب الصف الثالث متوسط، وتحديد المهارات الحياتية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة، وتحديد الأنشطة التعليمية في مقرر الحديث التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الحياتية لطلاب الصف الثالث متوسط .

واستخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة المنهج شبه التجريبي .

وجاء من أبرز نتائج الدراسة: بناء قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة، وإثبات فعالية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في كافة المجالات الاجتماعية، والعلمية، والصحية، والبيئية، لصالح المجموعة التجريبية .

٦. دراسة (معبد، ١٤٣٣هـ) بعنوان " أثر استخدام طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية للمواقع الاجتماعية الإلكترونية على تنمية الوعي السياسي وبعض المهارات الحياتية ".

هدفت الدراسة إلى: تحديد واقع استخدام طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية للمواقع الاجتماعية الإلكترونية، وهدفت كذلك للتعرف على أثر استخدام طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية للمواقع الاجتماعية الالكترونية على تنمية بعض المهارات الحياتية.

واستخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي .

وجاء من أبرز نتائج الدراسة: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية مستخدمي المواقع الاجتماعية الالكترونية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الوعي السياسي لصالح طلاب المجموعات التجريبية، حيث أظهرت النتائج أن استخدام طلاب المجموعة التجريبية للمواقع الاجتماعية الالكترونية زاد من وعيهم بالأوضاع السياسية الداخلية والخارجية .

وجود فرق دالٍ إحصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية مستخدمي المواقع الاجتماعية الالكترونية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مواقف المهارات الحياتية لصالح طلاب المجموعة التجريبية، حيث أظهرت النتائج أن استخدام طلاب المجموعة التجريبية للمواقع الاجتماعية الالكترونية زاد من نمو بعض المهارات الحياتية.

٧. دراسة (آل داود،١٤٣٤هـ)بعنوان "دراسة لتحديد آليات مقترحة لتضمين بعض المهارات الحياتية في مناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المختصين والممارسين " .

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية (الشخصية –الاجتماعية –الاقتصادية –الوطنية)اللازم تضمينها في مناهج التربية الاسلامية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المختصين والممارسين.

وهدفت كذلك إلى تقديم آليات مقترحة لتضمين بعض المهارات الحياتية (الشخصية –الاجتماعية –الاقتصادية–الوطنية) في مناهج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر المختصين والممارسين .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي .

وجاء من أبرز نتائج الدراسة :أن المهارات الحياتية الشخصية (اتخاذ القرار –إدارة المشكلات وحلها وإدارة الوقت)تعتبر مهمة جداً، حيث تراوح المتوسط الحسابي لمدى أهمية تضمينها ما بين (٢,٧٣–٢,٧٩)،وأن المهارات الحياتية الاجتماعية (القدرة على الحوار –العمل ضمن فريق–تحمل المسؤولية)تعتبر مهمة جدا، حيث تراوح المتوسط الحسابي لمدى أهمية تضمينها ما بين (٢,٤٩_٢,٧٥)،وأن المهارات الحياتية الاقتصادية(التخطيط للميزانية المالية –ترشيد الإنفاق)تعتبر مهمة جدا، حيث تراوح المتوسط الحسابي لمدى أهمية تضمينها ما بين (٢,٢٥–٢,٥٦).

وأن المهارات الحياتية الوطنية (العمل التطوعي –تطبيق النظام –محاربة الإرهاب)تعتبر مهمة جدا، حيث تراوح المتوسط الحسابي لمدى أهمية تضمينها ما بين (٢,٥١–٢,٧٠).

التعقيب على الدراسات السابقة :

أولاً: التعقيب على دراسات المحور الأول التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي :

١. جميع الدراسات السابقة أجريت عامي ١٤٣٣هـ و١٤٣٤هـ عدا دراسة (أبانمي،١٤٣٠هـ) مما يدل على حداثة موضوع الدراسة الحالية، وعلى التوجه نحوه والاهتمام به .

٢. من حيث المنهج اتفقت جميع الدراسات السابقة، مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي، عدا دراسة كل من (العتيبي،١٤٣٣هـ) و(جواهر،١٤٣٤هـ) و(نورة العتيبي،١٤٣٤هـ) حيث استخدمت المنهج شبه التجريبي، في حين استخدمت (أمل نصر الدين،٢٠١٣م) منهجين الوصفي وشبه التجريبي .

٣. تنوعت أهداف الدراسات السابقة التربوية فمنها من بحثت أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية كـ دراسة (مريم نومار،١٤٣٣هـ) ومنها من سعت للتعرف على واقع استخدام الشبكات الاجتماعية لدى طالبات الجامعات السعودية كـ دراسة (هناء السكران،١٤٣٤هـ) ودراسة (تغريد المالكي،١٤٣٣هـ) في حين اهتمت دراسات بتقديم تصور مقترح للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي كـ دراسة (أمل نصر الدين،٢٠١٣م) ودراسة (العبيري،١٤٣٤هـ) ومنها من سعت للتعرف على فاعلية إحدى شبكات التواصل الاجتماعي كـ"تويتر" على التحصيل وتنمية مهارات التعلم التعاوني كدراسة (نورة العتيبي،١٤٣٤هـ) وفاعلية شبكة "الفيسبوك" على تنمية مهارات التفكير الابداعي كـــ دراسة (العتيبي،١٤٣٣هـ).

٤. من حيث النتائج أشارت جميع الدراسات السابقة على إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا يدعم الدراسة الحالية من حيث الأهمية، لاسيما وأن دراسة (العضياني،١٤٣٤هـ) التي أجريت على طلاب المرحلة الثانوية أظهرت أن نسبة ٨٦% في مدينة الرياض يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وهو نفس المجتمع المعنية به هذه الدراسة .

٥. جميع الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية في أنها طبقت في المملكة العربية السعودية عدا دراسة (نومار،١٤٣٣هـ) حيث طبقت في الجزائر، ودراسة(ألر،٢٠١٢م) كونها دراسة أجنبية.

٦. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تعد من أوائل الدراسات حسب علم الباحث، التي تتناول جانب الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام في تنمية المهارات الحياتية، إضافة إلى أنها استهدفت طلاب المرحلة الثانوية كافة دون تحديد صف بعينه.

٧. أشارت معظم الدراسات لتوجيهات وتوصيات تتعلق بإجراء المزيد من الدراسات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي، في مجتمعات وموضوعات متنوعة لم يشملها البحث إلى الآن للاستفادة من النتائج في العملية التربوية والتعليمية.

٨. ٨-تميزت هذه الدراسة بأن أحد أهدافها الوصول إلى سبل لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية في الميدان التربوي والتعليمي، وفي حدود علم الباحث لم يتم إجراء أي دراسة تهدف إلى ذلك.

ثانياً: التعقيب على دراسات المحور الثاني التي تناولت المهارات الحياتية :

١. اتفقت جميع الدراسات السابقة على أهمية المهارات الحياتية للطلاب في مختلف المراحل، وأهمية اكتسابها للمتعلمين بمختلف المجالات، حيث إن بعض الدراسات حاولت دمج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية كـ دراسة (آل داود،١٤٣٤هـ)، كما هدفت دراسة (الغامدي،١٤٣٢هـ) إلى إثبات فعالية الأنشطة الدراسية في تنمية المهارات الحياتية، في حين سعت دراسات إلى تنمية هذه المهارات من خلال برامج تدريبية كـ دراسة (العوض،١٤٢٩هـ).

٢. اتفقت الدراسة الحالية مع كل من دراسة (الناجي،١٤٣٠هـ) ودراسة (الجديبي،١٤٣١هـ) ودراسة (آل داود،١٤٣٤هـ) في التركيز على المرحلة الثانوية كمجتمع للدراسة في المملكة العربية السعودية، في حين جاءت دراسة (وافي،٢٠١٠م) أيضاً للمرحلة الثانوية ولكن في قطاع غزة، وهذا يدعم الدراسة الحالية، ويبرز أهمية تنمية المهارات الحياتية في المرحلة الثانوية بشكل خاص.

٣. اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي، عدا دراسة (العوض،١٤٢٩هـ) و(الغامدي،١٤٣٢هـ) حيث استخدمت المنهج شبه التجريبي، في حين استخدمت دراسة (معبد،١٤٣٣هـ) المنهج الوصفي والتجريبي .

٤. تختلف الدراسات السابقة في تناولها للمهارات الحياتية، من حيث عدد المهارات الحياتية المستهدفة ،فنجد البعض اقتصر على عدد معين من المهارات كـ دراسة (العوض،١٤٢٩هـ) وهناك من حددها بعدة مجالات كـ دراسة (آل داود،١٤٣٤هـ) ودراسة (الغامدي،١٤٣٢هـ) وتأتي دراسة كل من (الناجي،١٤٣٠هـ) ودراسة (الجديبي،١٤٣١هـ) كأقرب دراستين للدراسة الحالية من حيث عنايتها بإكساب طلاب المرحلة الثانوية للمهارات الحياتية نظرا لما تتطلبه الحياة المعاصرة من تعامل إيجابي مع تحديات العصر ومتطلباته.

٥. تميزت هذه الدراسة باستخدامها لوسيلة جديدة من وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، يمكن أن تسهم من خلالها في تنمية المهارات الحياتية .

وقد أفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في:

- تكوين تصور شامل لدى الباحث عن أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفوائدها في الميدان التربوي والتعليمي، وذلك بالاطلاع على نتائج تلك الدراسات وتوصياتها.
- توجيه الدراسة الحالية، لضمان عدم تكرار ما بُحث سابقاً.
- التعرف على المحاور الرئيسة للإطار النظري للدراسة الحالية، وإثراؤه بالاستفادة مما كتب فيها.
- التعرف على المنهج الملائم، وأهم الخصائص المنهجية، والطرق اللازمة لدراسة مثل هذا الموضوع.
- اختيار الأدوات المناسبة للدراسة الحالية، وكيفية بنائها.
- تدعيم مناقشة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة، وربطها من خلال بيان مدى الاتفاق والاختلاف معها.
- وجهت الباحث إلى العديد من المراجع والكتب والدراسات والمجلات العلمية، التي تخدم وتثري الدراسة الحالية .

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي)، وهو كما ذكر (عبيدات وآخرون،٢٠٠٧م،ص٢٤٧) بأنه عبارة عن" أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، أو حدث ما، أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه". وهذا يتفق مع ما ذكره (العساف،١٤٣٣هـ) من أن البحث المسحي يطبق لتحقيق واحدا أو أكثر من الأغراض ومنها: معرفة بعض الحقائق التفصيلية عن واقع الظاهرة المدروسة، مما يمكن من تشخيص ذلك الواقع ،و إصدار أحكام تقويمية عليه..".

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يرى (العساف ،١٤٣٣هـ،ص٩٣) "أن المجتمع هو كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث".

وقد شَمِل مجتمع الدراسة :

١. جميع معلمي المرحلة الثانوية العامة الحكومية للبنين (نهاري) من كافة التخصصات، بمدينة الرياض والبالغ عددهم ٤٠٢٠ معلماً .

٢. جميع طلاب المرحلة الثانوية العامة الحكومية (بنين– نهاري) بمدينة الرياض، والبالغ عددهم ٥٧٢٨٨ طالباً. وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي (١٤٣٤–١٤٣٥هـ)، تبعاً للإحصاءات التي تم الحصول عليها من إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض. كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم(١) إحصائية للمدارس الحكومية(تعليم عام نهاري)حسب مكاتب التربية بمدينة الرياض بنين للعام ١٤٣٣/١٤٣٤هـ

م	المكتب	المرحلة	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد الطلاب
١	الجنوب	ثانوي	10	322	4252
٢	الرائد	ثانوي	6	168	2198

٣	الروابي	ثانوي	7	292	4789
٤	الروضة	ثانوي	9	309	4160
٥	السويدي	ثانوي	10	349	4657
٦	الشرق	ثانوي	14	427	5249
٧	الشمال	ثانوي	10	337	4118
٨	العزيزية	ثانوي	13	468	6996
٩	الغرب	ثانوي	12	455	7784
١٠	الوسط	ثانوي	14	497	6692
١١	قرطبة	ثانوي	11	396	6393
إجمالي المجموع			116	4020	57288

ثالثاً: عينة الدراسة:

حيث تعذر تطبيق الدراسة على كامل مجتمع الدراسة فقد تكونت عينة الدراسة من (٣٥٧) معلماً ممن يعملون في المدارس الثانوية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد وزعت الاستبانة على أفراد العينة بنسبة ١٠ % من أفراد المجتمع الأصلي.

في حين كانت عينة الدراسة من مجتمع الطلاب مكونة من (٩٥٤) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث يمثل هذا العدد حجم العينة عند مستوى ثقة ٩٩%، إذ هو يزيد عن العدد المحدد وهو (٦٦٣) وفقاً للجدول المتوافرة في الكتب الإحصائية (القحطاني وآخرون،١٤٣١هـ، ص٢٨٣)،وقد تم توزيع أداة الدراسة بالطريقة العمدية ابتداءً ثم بالطريقة العشوائية، وذلك بالتباع الخطوات التالية:

١. حصر مكاتب التربية في مدينة الرياض وتكونت من (١١) مكتباً، تم اختيار ٥٠ % منها موزعة جغرافيا على النحو التالي : في الشمال والجنوب والشرق والغرب والوسط، وذلك أدعى لأن تمُثل العينة جميع أفراد المجتمع.

٢. تم اختيار ١٠% من مدارس كل مكتب، لتصبح المدارس المختارة من كل مكتب للتربية بواقع مدرستين، وذلك باستخدام الطريقة العشوائية و" التي تعني أن الفرصة متساوية ودرجة الاحتمال واحدة لأي فرد من أفراد مجتمع البحث ليتم اختياره" (العساف،١٤٣٣هـ،ص ٩٩) والملحق رقم (٦) فيه بيان بأسماء المدارس وفقاً للمكاتب المختارة إضافة لعدد المعلمين والطلاب التابعين لكل مدرسة.

٣. تم توزيع العدد المناسب من الأداة لكل مدرسة، وفق الجدول التالي:

جدول رقم(٢) أسماء المدارس ومقدار العينات التي طبقت عليها الأداة

م	مكتب التربية	المدرسة	عدد العينة من المعلمين	عدد العينة من الطلاب
١	الشمال	ثانوية عبد العزيز بن باز	٣٥	٧٨
		ثانوية السليمانية	٣٠	٩٥
٢	الجنوب	ثانوية سلمان بن عبدالعزيز	٣٦	٩٧
		ثانوية الشفا	٤٥	١١٥
٣	الوسط	ثانوية صقلية	٣٧	١٠٤
		ثانوية الفاروق	٣٩	٨٣
٤	الشرق	ثانوية ابن عقيل	٢٧	٦٩
		ثانوية الرضوان	٣٣	٩٥
٥	الغرب	ثانوية المدائن	٣٢	٨٤
		ثانوية بلاط الشهداء	٤٣	١٣٤
الإجمالي		١٠	٣٥٧	٩٥٤

رابعاً: أداة الدراسة:

اتخذ الباحث الاستبانة أداةً للبحث لمناسبتها لأهداف الدراسة والمنهج المتبع فيها وهو "المنهج الوصفي المسحي"، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب التربوي و مجموعة من الدراسات السابقة القريبة من موضوع الدراسة، ولأنها أنسب أداة لجمع المعلومات في مثل هذه الدراسة، إذ تعد "وسيلة لجمع البيانات من مجموعة من الأفراد عن طريق إجابتهم عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين، وتستخدم لجمع حقائق ومعلومات عن موضوع معين"(القحطاني وآخرون،١٤٣١هـ، ص٢٨٨).

إجراءات بناء أداة الدراسة:

تم بناء الاستبانة انطلاقا من أسئلة الدراسة الفرعية، مع الاطلاع على الأدبيات ذات العلاقة والرجوع إلى بعض الدراسات السابقة المشابهة، واستشارة ذوي الخبرة، إضافةً للاستفادة من توجيهات المشرف على الدراسة كما قام الباحث بتوزيع استبانة مفتوحة على عينة استطلاعية عشوائية لأجل التعرف على صدق وثبات الاستبانة، وبناء على ما تم ذكره أعلاه تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية وذلك بتقسيمها إلى ثلاثة محاور طبقاً لأسئلة الدراسة :

محور الاستبانة الأول:

عن (واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين)، ويشتمل على (٢٢) عبارة .وقد راعى الباحث في هذا المحور أن يشتمل على المهارات الحياتية الثلاث المختارة كعينة في الدراسة والمشار إليها في الإطار النظري ولمبررات اختيارها، وهي مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة التعامل مع التقنية الحديثة .وفق الجدول التالي :

جدول رقم (٣) تصنيف عبارات المحور الأول

رقم العبارة	المهارة الحياتية
(١،٢،٣،٩،١١،١٣)	مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي
(١٢,١٠,٨,٧,٦,٥)	مهارة التفكير الناقد
(١٨,١٧,١٦,١٥,١٤,٤)	مهارة التعامل مع التقنية الحديثة

محور الاستبانة الثاني:

عن(المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين)، ويشتمل على (٢٢) عبارة.

محور الاستبانة الثالث:

عن (سبل تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين)، ويشتمل على (٢٢) عبارة .

وبهذا توصل الباحث إلى (٦٦) عبارة موزعة على محاور الدراسة. الملحق رقم (١) يوضح الاستبانة بصورتها الأولية. ثم عرضت الاستبانة على المشرف العلمي على الدراسة وكان له توجيهات ساهمت في اكتمال الاستبانة.

بعد ذلك قام الباحث بإجراء عملية التحكيم، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، من مختلف التخصصات والدرجات العلمية ملحق رقم (٢) حيث طلب الباحث منهم ما يلي :

أ- بيان مدى مناسبة المقياس الخماسي المقترح للتطبيق .

ب- بيان مدى أهمية العبارة .

ج- بيان مدى وضوح العبارة .

وبناء على اقتراحات المحكمين وتوجيهاتهم، تم إجراء التعديلات اللازمة التي تفضلوا بها ورأى الباحث مدى أهميتها للدراسة، حيث تم تعديل بعض فقرات الاستبانة صياغة وتعبيرا واستبعاد غير المهم وغير الواضح منها، ليصبح عدد عبارات الاستبانة بعد التعديل (٥٨) عبارة موزعة على النحو التالي:(١٨) عبارة للمحور الأول و(٢٠) عبارة للمحور الثاني و(٢٠)عبارة للمحور الثالث، كما عدل في المقياس كلمة محايد إلى عبارة " موافق إلى حد ما".

ثم أعدت الأداة في صورتها النهائية، حيث تم تصميم استبانتين واحدة للمعلمين والثانية للطلاب، وكل استبانة منهما مكونة من جزأين:

الجزء الأول: (البيانات الأولية) ويتناول هذا الجزء معلومات عامة عن المستجيب من حيث نوع المؤهل ومدة الخبرة والتخصص بالنسبة للمعلم، وعن الصف ونوع الشبكة التي يكثر استخدامها والمدة التي تقضى في الاستخدام بشكل يومي بالنسبة للطالب.

والجزء الثاني: محاور الاستبانة وقد قسمها الباحث إلى ثلاثة محاور كما تقدم، تضمنت الاستبانة الخاصة بالمعلمين جميع المحاور(الواقع والمعوقات وسبل التفعيل)، في حين اقتصرت الاستبانة الخاصة بالطلاب على المحورين الأول والثاني فقط (الواقع والمعوقات).

تحديد معيار الأداة : حدد الباحث معيار الأداة باستخدام مقياس ليكارت (Likrt) الخماسي للإجابة عن أسئلة الاستبانة، واستخدم لذلك العبارات (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حدما، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وأعطى لكل عبارة وزناً متدرجا لتحديد مستوى الإجابة ولتسهيل تفسير النتائج، إذ يشير رقم (٥) إلى "أوافق بشدة"، والرقم (٤) إلى "أوافق "، والرقم (٣) إلى "أوافق إلى حد ما"، والرقم (٢) إلى "لا أوافق "، والرقم (١) إلى "لا أوافق بشدة"، واعتبر الباحث أن الأرقام (٥)و(٤) مؤشرا لدرجة عالية من الموافقة، والرقم (٣) يعبر عن حيادية الرأي، في حين أن الرقم (٢) و(١) يعتبر مؤشرا على عدم الموافقة، وهي موزعة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٤) توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في الأداة

الاستجابة	مدى المتوسطات
موافق بشدة	٤,٢١ – ٥,٠٠
مـــــوافـــق	٣,٤١ – ٤,٢٠
موافق إلى حد ما	٢,٦١ – ٣,٤٠
غير مـــــوافق	١,٨١ – ٢,٦٠
غير موافق بشدة	١,٠٠ – ١,٨٠

قياس صدق وثبات أداة الدراسة:

قياس الصدق (Validity):

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الأداة لكل العناصر التي يجب أن تحويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومها لمن يستخدمها. العساف (١٤٣٣هـ) وقد قام الباحث بما يلي للتأكد من صدق الأداة المستخدمة :

١. الصدق الظاهري للأداة :

للتحقق من مدى الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية كما في الملحق رقم (١)على عدد من المحكمين من أهل الخبرة والاختصاص، من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المتخصصين في التربية ومناهج البحث والإحصاء وعلم النفس، وكذلك على مجموعة من المشرفين التربويين والمعلمين، وبلغ عددهم(١٧)كما في الملحق رقم (٢)، لاستطلاع آرائهم وإضافة أو حذف أو إعادة صياغة ما يرون من عبارات الاستبانة، وقد استفاد الباحث من مرئيات المحكمين وقام بالتعديلات اللازمة على ضوء الملحوظات الواردة من المحكمين، لتخرج الاستبانة في صورتها النهائية كما في الملحق رقم(٣) .

٢. صدق الاتساق الداخلي :

بعد التأكد من صدق المحكمين لمقياس الدراسة، قام الباحث بتطبيقه ميدانيا على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية بمدارس الرياض، وعينة استطلاعية أخرى مكونة من (٥٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الرياض، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" لمعرفة درجة صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة، حيث تم حساب قيم معاملات الارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة من عبارات كل محور وبين الدرجة الكلية لإجمالي عبارات المحور التابعة له العبارة، وذلك لمحاور الدراسة الثلاثة، وكذلك حساب قيمة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة.

أولاً: عينة المعلمين

- الصدق الداخلي

لحساب صدق الاتساق الداخلي طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ودلت النتائج على معدل عال من الصدق بين كل المحاور وعباراتها الفرعية، وكذلك بين المحاور والاستبانة مجملة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)معامل ارتباط بيرسون بين العبارات والإجمالي لاستبانة الطلاب (ن= ٣٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
المحـــــور الأول		المحـــــور الثاني		المحـــــور الثالث	
١	.402**	19	.508**	39	.781**
٢	.513**	20	.502**	40	.813**
٣	.604**	21	.807**	41	.772**
٤	.694**	22	.727**	42	.576**
٥	.823**	23	.575**	43	.540**
٦	.745**	24	.610**	44	.691**
٧	.730**	25	.644**	45	.652**
٨	.715**	26	.765**	46	.666**
٩	.729**	27	.872**	47	.689**
١٠	.721**	28	.771**	48	.661**
١١	.783**	29	.883**	49	.762**
١٢	.861**	30	.720**	50	.771**
١٣	.863**	31	.639**	51	.739**
١٤	.582**	32	.797**	52	.689**
١٥	.153**	33	.630**	53	.847**
١٦	.548**	34	.637**	54	.692**
١٧	.827**	35	.754**	55	.675**
١٨	.690**	36	.596**	56	.660**
** دال عند مستوى ٠,٠١		37	.600**	57	.661**
* دال عند مستوى ٠,٠٥		38	.501**	58	.710**

جدول رقم (٦) معامل ارتباط بيرسون بين المحاور الفرعية وإجمالي الاستبانة

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول	.614**
المحور الثاني	.572**
المحور الثالث	.675**

يتضح من الجدول أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).

- **قياس الثبات (Reliability):**

يقصد بثبات الأداة أن العبارات المكونة للأداة تعطي نتائج مستقرة وثابتة لا تتغير في حالة إعادة تطبيق الأداة على عينة الدراسة مرة أخرى، وبالتالي توجد طمأنينة تجاه تحليل بيانات الأداة المستخدمة. (أبوعلام، ١٤٣٢هـ). ولقياس مدى ثبات استبانة الدراسة، استخدم الباحث مقياس "ألفا كرونباخ" لمعرفة مدى ثبات الاستبانة وقوتها لقياس ما وضعت لقياسه.

ويتضح من الجدول التالي نتائج معامل ألفا كرونباخ لثبات عبارات محاور الدراسة

جدول رقم (٧) الثبات للأداة مجملة ومحاورها الفرعية (ن= ٣٠)

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا لكرونباخ)
المحور الأول	١٨	٠,٩٢٤
المحور الثاني	٢٠	٠,٩٣٤
المحور الثالث	٢٠	٠,٩٤١
الاستبانة مجملة	٥٨	٠,٩١٢

دلت نتائج تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٣٠) من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، على معاملات ثبات عالية ويعول عليها، كما وضحتها نتائج معامل ألفا لكرونباخ، وذلك للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية

ثانياً: عينة الطلاب

- **الصدق الداخلي**

لحساب صدق الاتساق الداخلي طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) من طلاب المرحلة الثانوية، ودلت النتائج على معدل عال من الصدق بين كل المحاور وعباراتها الفرعية، وكذلك بين المحاور والاستبانة مجملة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٨) معامل ارتباط بيرسون بين العبارات والإجمالي لاستبانة الطلاب (ن= ٥٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
المحـــــور الأول		المحـــــور الثاني	
١	.533**	19	.481**
٢	.520*	20	.580*
٣	.579**	21	.595**
٤	.637**	22	.658**
٥	.543**	23	.558**
٦	.556**	24	.662**
٧	.763**	25	.632**
٨	.603**	26	.664**
٩	.554**	27	.622**
١٠	.612**	28	.508**
١١	.508**	29	.499**
١٢	.590**	30	.548**
١٣	.455**	31	.632**
١٤	.548**	32	.618**
١٥	.383**	33	.667**
١٦	.588**	34	.590**
١٧	.679**	35	.705**
١٨	.442**	36	.672**
		37	.633**
		38	.642**

** دال عند مستوى ٠,٠١

* دال عند مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (٩) معامل ارتباط بيرسون بين المحاور الفرعية وإجمالي الاستبانة

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول	.874**
المحور الثاني	.917**

يتضح من الجدول أن معامل الارتباط دال عند مستوى(٠,٠١) ماعدا عبارتين هما (٢)،(٢٠) فهما دالتان عند مستوى (٠,٠٥).

- **قياس الثبات (Reliability):**

دلت نتائج تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٥٠) من الطلاب بالمرحلة الثانوية، على معاملات ثبات عالية ويعول عليها، كما وضحتها نتائج معامل ألفا لكرونباخ، وذلك للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (١٠) الثبات للأداة مجملة ومحاورها الفرعية (ن= ٥٠)

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا لكرونباخ)
المحور الأول	١٨	٠,٨٦٩
المحور الثاني	٢٠	٠,٩٠٩
الاستبانة مجملة	٣٨	٠,٩٢٨

اجراءات تطبيق الدراسة:

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة بالإجراءات التالية:

١. استصدار خطاب من عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى مدير إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض للسماح بتطبيق أداة الدراسة وتسهيل مهمة الباحث، الملحق رقم (٤).

٢. بناء على خطاب عميد كلية العلوم الاجتماعية حصل الباحث على خطاب من مدير التربية والتعليم موجه لمديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض للسماح بتطبيق أداة الدراسة وتسهيل مهمة الباحث، الملحق رقم (٥).

٣. قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة من معلمين وطلاب في المدارس الثانوية.

٤. تم جمع الاستبانات من عينة الدراسة .

٥. عينة الدراسة بعد التطبيق: وزع الباحث (١٥٠٠) استبانة منها(٤٥٠) استبانة خاصة بالمعلمين و (١٠٥٠) استبانة خاصة بالطلاب، رجع من الاستبانات الخاصة بالمعلمين (٣٩٣) استبانة، وتم استبعاد (٣٦) استبانة لعدم اكتمالها، وبهذا أصبح عدد استبانات المعلمين الصالحة للدراسة ٣٥٧ استبانة، في حين رجع من الاستبانات الخاصة بالطلاب (١٠١٨) استبانة، وتم استبعاد (٦٤) لعدم اكتمالها، وبهذا أصبح عدد استبانات الطلاب الصالحة للدراسة (٩٥٤) استبانة، وفق الجدول التالي:

جدول رقم (١١) عينة الدراسة بعد التطبيق

استبانات المعلمين	العدد	النسبة المئوية	استبانات الطلاب	العدد	النسبة المئوية
عدد الموزعة	٤٥٠	%١٠٠	عدد الموزعة	١٠٥٠	%١٠٠
عدد المفقودة	٥٧	%١٢	عدد المفقودة	٣٢	%٣
عدد العائدة	٣٩٣	%٨٧	عدد العائدة	١٠١٨	%٩٦
عدد المستبعدة	٣٦	%٨	عدد المستبعدة	٦٤	%٦
عدد الصالحة	٣٥٧	%٧٩	عدد الصالحة	٩٥٤	%٩٠

وصف خصائص عينة الدراسة:

أولاً : المعلمين:

يمكن الاطلاع عليها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١٢) توزيع عينة المعلمين ونسبها المئوية حسب متغيرات الدراسة

	فئات المتغير	العدد (ن)	النسبة المئوية
نوع المؤهل	تربوي	251	70.31
	غير تربوي	54	15.13
	لم يحدد	52	14.57
سنوات الخبرة	خمس سنوات فأقل	78	21.85
	من ٦ – ١٠ سنوات	80	22.41
	١١ سنة فأكثر	141	39.50
	لم يحدد	58	16.25
التخصص	شرعي	45	12.61
	نظري	134	37.54
	عملي	103	28.85
	لم يحدد	75	21.01
الإجمالي		٣٥٧	% ١٠٠

١. نوع المؤهل:

يتضح من الجدول رقم (١٢) أعلاه أن عدد أفراد عينة الدراسة بلغ ٣٥٧ معلماً من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، كان عدد التربويون منهم ٢٥١ معلماً بنسبة (٧٠,٣١%) وغير التربويين ٥٤ معلماً بنسبة(١٥,١٣%)، في حين أن هناك ٥٢ معلما لم يحدد نوع مؤهله بنسبة (١٤,٥٧%) ، كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (١) توزيع عينة المعلمين حسب متغير نوع المؤهل

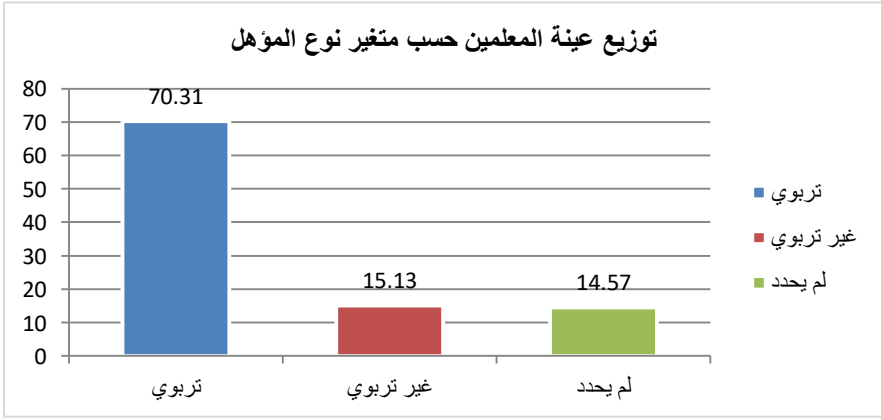

٢. **مدة الخبرة:** كما أنه يتضح من الجدول السابق (١٢) فيما يخص سنوات الخبرة، أن عدد المعلمين الذين أمضوا في الخدمة خمس سنوات فأقل كان ٧٨ معلماً بنسبة (٢١,٨٥%) وأن من تتراوح خدمتهم بين ست سنوات إلى عشر كان عددهم ٨٠ بنسبة (٢٢,٤١%) وأن من تجاوزت خدمتهم في التعليم ١١ سنة فأكثر بلغ عددهم ١٤١ معلماً بنسبة (٣٩,٥٠%)، في حين أن هناك ٥٨ معلماً لم يحددوا مدة الخبرة بنسبة (١٦,٢٥%)،كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (٢) توزيع عينة المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة

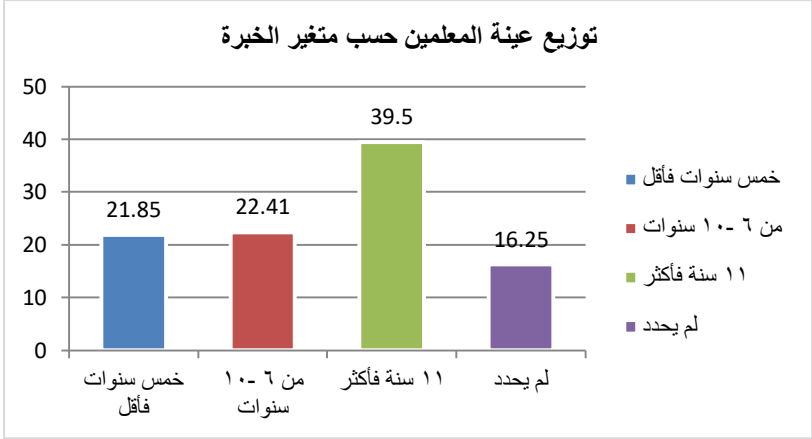

٣. التخصص :

كما أنه يتضح من الجدول السابق (١٢) فيما يخص تخصصات المعلمين الذين كانوا عينة الدراسة، أن ٤٥ معلماً منهم كانت تخصصاتهم شرعية بنسبة (١٢,٦١%) وأن ١٣٤ منهم كانت تخصصاتهم نظرية بنسبة (٣٧,٥٤ %) وأن ١٠٣ من المعلمين كانت تخصصاتهم عملية بنسبة (٢٨ ,٨٥%)، في حين أن ٧٥ معلماً لم يحددوا تخصصاتهم، كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (٣) توزيع عينة المعلمين حسب متغير التخصص

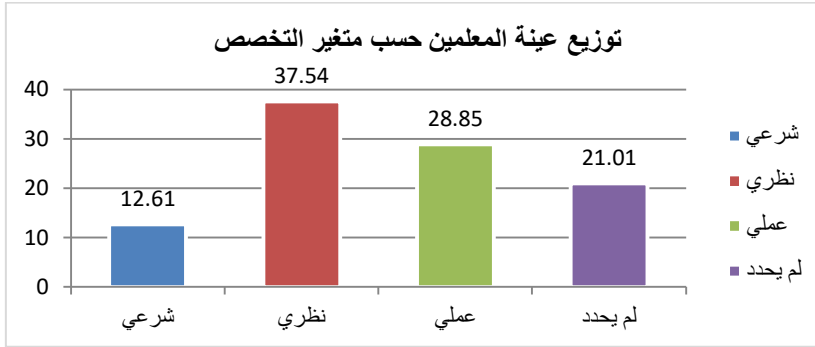

يلاحظ من خلال الشكل السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة كانت تخصصاتهم نظرية، في حين جاء المتخصصون في المجالات الشرعية أقل نسبة بين أفراد العينة، ويرجع ذلك لكون التخصصات النظرية هي الأكثر ضمن مقررات التدريس .

ثانياً : الطلاب:

يمكن الاطلاع عليها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١٣) توزيع عينة الطلاب ونسبها المئوية حسب متغيرات الدراسة

	فئات المتغير	العدد (ن)	النسبة المئوية
الصف الدراسي	الأول	418	43.82
	الثاني	282	29.56
	الثالث	254	26.62
الشبكة	تويتر	158	16.56
	فيسبوك	48	5.03

	يوتيوب	289	30.29
	جميع ما سبق	401	42.03
	أخرى	58	6.08
مدة الاستخدام اليومي	ساعة واحدة	252	26.42
	ساعتان	268	28.09
	ثلاث ساعات فأكثر	434	45.49
الإجمالي		954	100%

١. الصف الدراسي:

يتضح من الجدول رقم (١٣) أعلاه أن عدد أفراد عينة الدراسة بلغ (٩٥٤) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، كان عدد طلاب الصف الأول الثانوي (٤١٨)طالباً بنسبة (٤٣,٨٢%) وطلاب الصف الثاني ثانوي (٢٨٢) طالباً بنسبة (٢٩,٥٦%) وطلاب الصف الثالث ثانوي (٢٥٤) بنسبة (٢٦,٦٢%) ، كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (٤) توزيع عينة الطلاب حسب متغير الصف الدراسي

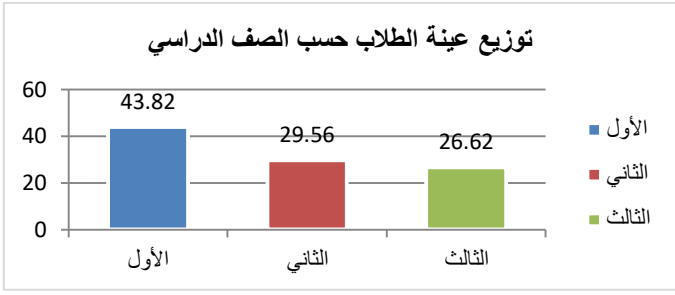

٢. الشبكة التي يستخدمها الطلاب:

كذلك اتضح من الجدول رقم (١٣) أن الشبكات التي يستخدمها أفراد العينة من الطلاب جاءت على النحو التالي: هناك ١٥٨ طالباً يستخدمون تويتر بنسبة (١٦,٥٦%) في حين أن من يستخدم الفيسبوك كان عددهم ٤٨ طالباً بنسبة (٥,٠٣%) وعدد المستخدمين لليوتيوب ٢٨٩ بنسبة (٣٠ ,٢٩%)، أما من يستخدم الشبكات الثلاث "تويتر" و"الفيسبوك" و"اليوتيوب" فكان عددهم ٤٠١ طالباً بنسبة (٤٢ ,٠٣%)، وكان هناك ٥٨ طالباً يستخدمون شبكات تواصل أخرى غير ما ذكر بنسبة (٦,٠٨%)، كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (٥) توزيع عينة الطلاب حسب متغير الشبكة

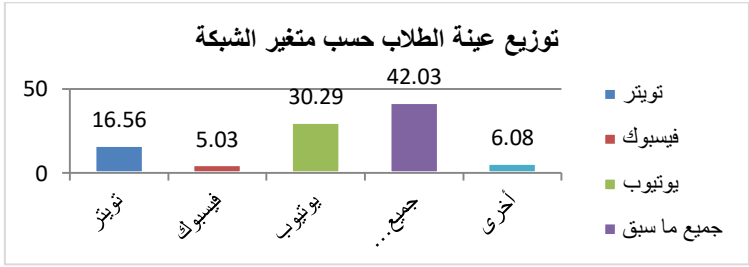

ويلاحظ من خلال الشكل أعلاه، ما يدل على أن هناك اطلاع واسع من قبل الطلاب على شبكات التواصل الاجتماعي إذ أن ما يقارب النصف من عينة الدراسة (٤٢ ,٠٣%) إضافةً إلى(٦,٠٨%) من الذين يستخدمون شبكات أخرى غير ما ذكر، يشكل نسبة (٤٩%).

٣. مدة الاستخدام اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي:

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن من يقضي ساعة واحدة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بلغ عددهم من أفراد العينة ٢٥٢ طالباً بنسبة (٢٦,٤٢%)، وأن من يقضي ساعتان بلغ عددهم ٢٨٦ طالباً بنسبة (٢٨,٠٩%)،في حين أن من يقضي ثلاث ساعات فأكثر يومياً في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بلغ عددهم ٤٣٤طالباً، بنسبة (٤٥,49%) كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (٦) توزيع عينة الطلاب حسب متغير الشبكة

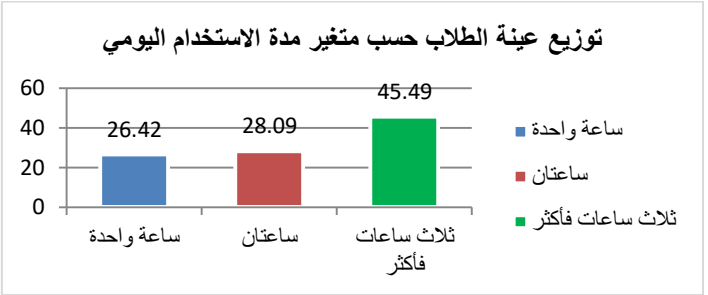

ويلاحظ من خلال الشكل السابق والذي أشار إلى مدة استخدام الشبكات لدى طلاب المرحلة الثانوية، أن الطلاب يمكثون أوقاتاً كبيرة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وأنها أصبحت جزأً من برنامجهم اليومي وبالتالي يحسن استثمارها في العملية التعليمية وتوظيفها في تنمية العديد من المهارات الحياتية.

أساليب المعالجة الاحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، استخدم الباحث كثير من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية / (Statistical Package for Social Sciences) والتي يرمز لها إختصارا بالرمز (SPSS)

١. معامل إلفا كرونباخ " Cronbachs Alpha لقياس ثبات أداة الدراسة والتأكد أن الاستبانات يمكن الاعتماد عليه لقياس ما وضعت لقياسه.
٢. معامل الارتباط بيرسون " Pearson Correltion "لقياس صدق أداة الدراسة والتأكد أن الاستبانات يمكن الاعتماد عليه لقياس ما وضعت لقياسه.
٣. حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على وصف خصائص مجتمع الدراسة وتحديد استجابات أفراده تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة .
٤. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات) مع العلم أنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٥. استخدام تحليل التباين الآحادي "One Way Anova" لمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة.
٦. تحليل التباين آحادي الاتجاه، للتعرف على الفروق في المتغيرات التي تحوي أكثر من فئتين.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: النتائج الوصفية:

- نتائج الدراسة الميدانية للمحور الأول

- نتائج الدراسة الميدانية للمحور الثاني
- نتائج الدراسة الميدانية للمحور الثالث

ثانياً: نتائج الفروق:

- نتائج الفروق بين استجابات المعلمين
- نتائج الفروق بين استجابات الطلاب
- نتائج الفروق بين عينتي الدراسة (الطلاب – المعلمين)

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية إجمالاً، لإجابات أفراد عينتي الدراسة التي كانت بعنوان "توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين".

وقد أشارت النتائج الوصفية لاستجابة عينة الدراسة من المعلمين مجملةً، إلى موافقة أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة بمتوسط حسابي إجمالاً(٣,٨٨ من ٥,٠٠)، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١٤) نتائج استجابات عينة المعلمين على الاستبانة مجملة

عدد العبارات	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		مجموع الدرجات	المتوسط
	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة		
٥٨	621	621	1578	3156	4532	13596	7002	28008	6973	34865	80246	3.88
%	3.93		6.42		16.94		34.9		43.4			

كما أشارت النتائج الوصفية كذلك لاستجابة عينة الدراسة من الطلاب مجملةً، إلى موافقة أفراد العينة على عبارات محاور الاستبانة بمتوسط حسابي إجمالاً (٣,٥٧ من ٥,٠٠)، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١٥) نتائج استجابات عينة الطلاب على الاستبانة مجملة

عدد العبارات	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		مجموع الدرجات	المتوسط
	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة		
٣٨	3503	3503	4154	8308	7546	22638	10268	41072	10781	53905	129426	3.57
%	2.71		6.42		17.49		31.73		41.65			

وهذان المتوسطان يقعان في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي والذي تتراوح قيمته من(٣,٤١ الى ٤,٢٠) بدرجة(موافق)، مما يعني التوافق العام بين عينتي الدراسة على عبارات المحاور التي تضمنتها الأداتين

أولاً: النتائج الوصفية للدراسة :

- **نتائج المحور الأول:**

ويتم من خلال هذا المحور استعراض النتائج والتي تُوصِل إليها بهدف الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة، وكان نص السؤال (ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين؟)

وللإجابة عن هذا السؤال تضمنت أداة الدراسة محوراً بعنوان (واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية)، وقد جاءت النتائج كالتالي:

أولاً: من وجهة نظر المعلمين:

ويبينها الجدول التالي:

جدول رقم (١٦) نتائج استجابات عينة المعلمين على عبارات المحور الأول

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		مجموع	المتوسط	الترتيب
	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	الدرجات		
١٠- تنمي شبكات التواصل الاجتماعي مهارة البحث عن المعلومة	7	7	25	50	86	258	119	476	120	600	1391	3.90	1
١- لا تُفعل المدرسة حسابها الرسمي على شبكات التواصل الاجتماعي	18	18	31	62	69	207	101	404	138	690	1381	3.87	2
١٤- تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في اكتشاف المواهب والقدرات	7	7	15	30	102	306	138	552	95	475	1370	3.84	3
٢- تشجع إدارة المدرسة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	17	17	41	82	74	222	105	420	120	600	1341	3.76	4
١٢- تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في إيجاد بيئة للتعلم الابداعي غير الرسمي	7	7	27	54	93	279	149	596	81	405	1341	3.76	5
١٣- تزيد شبكات التواصل الاجتماعي من إيجابية العملية التعليمية	10	10	30	60	95	285	131	524	91	455	1334	3.74	6
١٦- تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على الاستخدام الأمثل للتقنية	8	8	24	48	110	330	138	552	77	385	1323	3.71	7
١١- تنمي شبكات التواصل الاجتماعي قيمة احترام آراء الآخرين	11	11	26	52	115	345	117	468	88	440	1316	3.69	8
٥- تساعد شبكات التواصل الاجتماعي	12	12	37	74	95	285	123	492	90	450	1313	3.68	9

												على النقد البناء للأفكار بطريقة موضوعية
10	3.62	1294	570	114	372	93	225	75	104	52	23	٣- يتم التواصل مع المدرسة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي
11	3.58	1279	370	74	488	122	339	113	68	34	14	٦- تنمي شبكات التواصل الاجتماعي القدرة على تقبل حجج الآخرين بموضوعية
12	3.56	1271	375	75	440	110	360	120	88	44	8	٩- تنمي شبكات التواصل الاجتماعي مهارة آداب الحوار
13	3.56	1272	415	83	424	106	330	110	90	45	13	١٥- الاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الايجابي
14	3.48	1241	360	72	480	120	282	94	96	48	23	١٧- تقوم المدرسة بأنشطة توعوية تتعلق بالتقنية الحديثة ومنها شبكات التواصل الاجتماعي
15	3.45	1230	270	54	504	126	336	112	110	55	10	٨- تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على اتخاذ قرارات صائبة
16	3.36	1199	305	61	428	107	330	110	114	57	22	٧- تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التعليمية بالمدرسة
17	3.30	1178	340	68	400	100	267	89	142	71	29	٤- تستخدم المدرسة شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر إثرائي للمقرر الدراسي
18	3.27	1166	300	60	396	99	312	104	128	64	30	١٨- تتوفر بالمدرسة فرص تمكن من التدريب اللازم للتعامل مع الشبكات الاجتماعية
	3.62	23240	7805	1561	8416	2104	5298	1766	1452	726	269	مجموع
			33.58		36.21		22.8		6.25		1.16	%

من خلال نتائج الجدول رقم(١٦) أعلاه، يتضح أن المتوسط الكلي لعبارات المحور الأول (واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية) هو (٣,٦٢ من ٥,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي

(موافق) والتي تتراوح قيمته بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، ويعني ذلك موافقة عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض على عبارات هذا المحور إجمالاً، كما أن النسبة المئوية للموافقة والتي تضمنتها الاستجابتين (موافق) و(موافق بشدة)على هذا المحور بلغت (٧٠%)، في مقابل (٧%) فقط من عدم الموافقة لأفراد عينة الدراسة، كما يوضحه الشكل رقم (٧) أدناه:

شكل رقم (٧) النسب المئوية لاستجابات المعلمين على المحور الأول

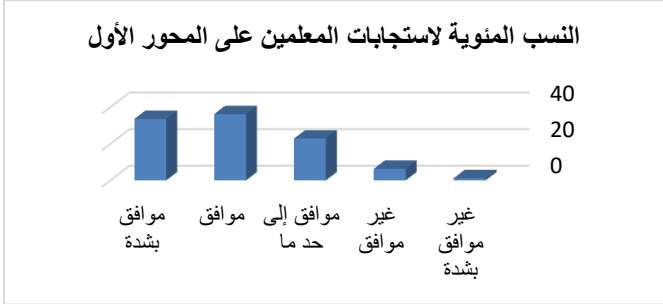

كما يتضح من النتائج، أن أفراد عينة الدراسة كانت استجاباتهم بدرجة (موافق) على جميع عبارات هذا المحور، باستثناء ثلاث عبارات أخذت أدنى نسبة موافقة في هذا المحور لتكون بذلك في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي وهي درجة (موافق إلى حد ما) والذي تتراوح قيمته بين (٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وتفصيل ذلك كالتالي:

١. العبارات رقم(١٠)،(١)،(١٤) أخذت أعلى نسبة في الموافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وتم ترتيبها تنازلياً حسب استجابات عينة الدراسة كما يلي :

- حيث جاءت العبارة رقم (١٠) وهي "تنمي شبكات التواصل الاجتماعي مهارة البحث عن المعلومة" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، بمتوسط حسابي(٣,٩٠). ويمكن تفسير ذلك كون شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة تفاعلية مهمة في هذا العصر حيث تساعد مستخدميها على متابعة كل جديد في مجالات الحياة، ومكنتهم من تبادل الآراء والمقترحات إضافة لإمكانية طرح الأسئلة والحوار والتحدث وكل هذا يصب في تنمية مهارة البحث والتعلم الذاتي، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات كدراسة (المنصور،٢٠١٢م) ودراسة (تهاني فورة،٢٠١٢م) ودراسة (بسمة نصيف،٢٠١١م).
- جاءت العبارة رقم(١) وهي "لا تفعل المدرسة حسابها الرسمي على شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، بمتوسط حسابي(٣,٨٧)، ويرى الباحث أن ذلك راجع إلى كون البنية التقنية للمدرسة غير مهيأة بشكل كاف لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما أجمع المعلمون على كونه أحد المعوقات للاستفادة من شبكات التواصل إضافةً إلى ضعف قناعة المدرسة بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية وذلك وفق النتائج الاحصائية لهذه الدراسة، وبالتالي فالنتيجة تعتبر طبيعية
- جاءت العبارة رقم(١٤) وهي "تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في اكتشاف المواهب والقدرات" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، بمتوسط حسابي(٣,٨٤). ويمكن تفسير ذلك بما لشبكات التواصل الاجتماعي من خصائص تخطت حواجز المكان والزمان والرقابة كالمشاركة والانتشار والتطور المستمر والمرونة وغيرها من الخصائص التي أتاحت للمستخدم أن يكتشف قدراته ومواهبه، وهو ما أشارت عليه العديد من الدراسات كـــ دراسة (المحارب،٢٠١١م) ودراسة (العرفج ،٢٠١١م) ودراسة (الشرقاوي وعبدالعزيز،٢٠٠٩م).

٢. في حين أن بقية عبارات هذا المحور تراوح متوسطها الحسابي بين (٣,٧٦ إلى ٣,٤٥) لتأتي بذلك وسطاً بين أعلى ثلاث عبارات وأدنى ثلاث عبارات في هذا المحور من حيث الاستجابات، وتم ترتيبها تنازلياً حسب استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٢)وهي " تشجع إدارة المدرسة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي(٣,٧٦).
- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في إيجاد بيئة للتعلم الابداعي غير الرسمي "في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي(٣,٧٦).
- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي "تزيد شبكات التواصل الاجتماعي من إيجابية العملية التعليمية "في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي(٣,٧٤).
- جاءت العبارة رقم (١٦) وهي "تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على الاستخدام الأمثل للتقنية "في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي(٣,٧١).
- جاءت العبارة رقم (١١) وهي " نمي شبكات التواصل الاجتماعي قيمة احترام آراء الآخرين" في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي(٣,٦٩).
- جاءت العبارة رقم (٥) وهي " تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على النقد البناء للأفكار بطريقة موضوعية" في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي(٣,٦٨).
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي "يتم التواصل مع المدرسة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي(٣,٦٢).
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي " تنمي شبكات التواصل الاجتماعي القدرة على تقبل حجج الآخرين بموضوعية " في المرتبة الحادية عشر، بمتوسط حسابي(٣,٥٨).
- جاءت العبارة رقم (٩) وهي "تنمي شبكات التواصل الاجتماعي مهارة آداب الحوار "في المرتبة الثانية عشرة، بمتوسط حسابي(٣,٥٦).
- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي "الاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الايجابي" في المرتبة الثالثة عشر، بمتوسط حسابي(٣,٥٦).
- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي" تقوم المدرسة بأنشطة توعوية تتعلق بالتقنية الحديثة ومنها شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة الرابعة عشر، بمتوسط حسابي(٣,٤٨).
- جاءت العبارة رقم (٨) وهي "تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على اتخاذ قرارات صائبة" في المرتبة الخامسة عشر، بمتوسط حسابي(٣,٤٥).

٣. كما يتضح من النتائج أن العبارات رقم (١٨)،(٤)،(٧) هي التي أخذت أدنى نسبة موافقة من وجهة نظر أفراد الدراسة على هذا المحور، لتكون بذلك في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (موافق إلى حد ما) وبيان ذلك كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١٨) وهي" تتوفر بالمدرسة فرص تمكن من التدريب اللازم للتعامل مع الشبكات الاجتماعية" في المرتبة الأخيرة (١٨) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق إلى حد ما)، بمتوسط حسابي(٣,٢٧).
- وجاءت العبارة رقم (٤) وهي" تستخدم المدرسة شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر اثرائي للمقرر الدراسي" لتأتي في المرتبة ما قبل الأخيرة (١٧)من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق إلى حد ما)، بمتوسط حسابي(٣,٣٠).

- كما جاءت العبارة رقم (٧) وهي" تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التعليمية بالمدرسة "تأتي في المرتبة (١٦) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق إلى حد ما)، بمتوسط حسابي(٣,٣٦)، ويمكن تفسير أن العبارات الثلاث جاءت نتيجتها (الموافقة إلى حد ما) نظراً لأن المدرسة تفتقد أساساً لبنية تقنية مجهزة بشكل كاف، علاوة على أن مراكز مصادر التعلم تخلو من شبكات التواصل الاجتماعي ولم تتضمن الخطة الدراسية حتى الآن إمكانية التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا ما أثبتته الدراسة الحالية من كون ما سبق تعد من المعوقات التي حالت دون توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (العبيري، ١٤٣٤هـ)ودراسة (هناء السكران،١٤٣٤هـ) من أن درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب يأتي بدرجة ضعيفة ويفتقر للجدية من قبل المؤسسات التعليمية.

ثانياً: من وجهة نظر الطلاب.

أما عن نتائج استجابات عينة الطلاب على عبارات المحور الأول، فيوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (١٧) نتائج استجابات عينة الطلاب على عبارات المحور الأول

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		مجموع	المتوسط	الترتيب
	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	الدرجات		
١- لا تُفعل المدرسة حسابها الرسمي على شبكات التواصل الاجتماعي	85	85	61	122	122	366	331	1324	355	1775	3672	3.85	1
١٠- تنمي شبكات التواصل الاجتماعي مهارة البحث عن المعلومة	62	62	75	150	157	471	319	1276	341	1705	3664	3.84	2
١٤- تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في اكتشاف المواهب والقدرات	73	73	94	188	171	513	277	1108	339	1695	3577	3.75	3
١١- تنمي شبكات التواصل الاجتماعي قيمة احترام آراء الآخرين	70	70	95	190	182	546	302	1208	305	1525	3539	3.71	4
٣- يتم التواصل مع المدرسة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي	94	94	99	198	157	471	272	1088	332	1660	3511	3.68	5
١٦- تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على الاستخدام الأمثل للتقنية	68	68	71	142	217	651	344	1376	254	1270	3507	3.68	6
٢- تشجع إدارة المدرسة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	83	83	83	166	175	525	365	1460	248	1240	3474	3.64	7
٦- تنمي شبكات التواصل الاجتماعي	76	76	103	206	217	651	306	1224	252	1260	3417	3.58	8

القدرة على تقبل حجج الآخرين بموضوعية												
١٣- تزيد شبكات التواصل الاجتماعي من إيجابية العملية التعليمية	76	76	99	198	222	666	320	1280	237	1185	3405	3.57	9
١٢- تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في إيجاد بيئة للتعلم الابداعي غير الرسمي	72	72	114	228	220	660	313	1252	235	1175	3387	3.55	10
٥- تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على النقد البناء للأفكار بطريقة موضوعية	82	82	87	174	249	747	307	1228	229	1145	3376	3.54	11
٧- تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التعليمية بالمدرسة	101	101	110	220	207	621	276	1104	260	1300	3346	3.51	12
٩- تنمي شبكات التواصل الاجتماعي مهارة آداب الحوار	90	90	121	242	208	624	287	1148	248	1240	3344	3.51	13
١٧- تقوم المدرسة بأنشطة توعوية تتعلق بالتقنية الحديثة ومنها شبكات التواصل الاجتماعي	108	108	119	238	192	576	259	1036	276	1380	3338	3.50	14
٤- تستخدم المدرسة شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر إثرائي للمقرر الدراسي	95	95	130	260	210	630	292	1168	227	1135	3288	3.45	15
١٨- تتوفر بالمدرسة فرص تمكن من التدريب اللازم للتعامل مع الشبكات الاجتماعية	127	127	131	262	196	588	225	900	275	1375	3252	3.41	16
٨- تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على اتخاذ قرارات صائبة	85	85	132	264	254	762	280	1120	203	1015	3246	3.40	17
١٥- الاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الايجابي	121	121	163	326	253	759	201	804	216	1080	3090	3.24	18
مجموع	1568	1568	1887	3774	3609	10827	5276	21104	4832	24160	61433	3.58	
%	2.55		6.14		17.62		34.35		39.33				

من خلال نتائج الجدول رقم(١٧) أعلاه، يتضح أن المتوسط الكلي لعبارات المحور الأول (واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية) هو(٣,٥٨من٥,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (موافق) والتي تتراوح قيمته بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠) ويعني ذلك موافقة عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض على عبارات هذا المحور إجمالاً، كما أن النسبة المئوية للموافقة والتي تضمنتها الاستجابتين (موافق) و(موافق

بشدة)على هذا المحور بلغت (٧٤%)، في مقابل (٨%) فقط من عدم الموافقة لأفراد عينة الدراسة، كما يوضحه الشكل رقم (٤-٢) أدناه:

شكل رقم (٨) النسب المئوية لاستجابات الطلاب على المحور الأول

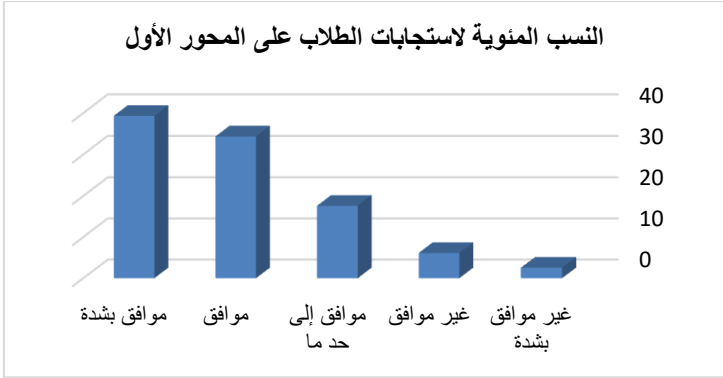

كما يتضح من النتائج، أن أفراد عينة الدراسة كانت استجاباتهم بدرجة (موافق) على جميع عبارات هذا المحور، باستثناء عبارتين أخذتا أدنى نسبة موافقة في هذا المحور لتكون بذلك في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي وهي درجة (موافق إلى حد ما) والذي تتراوح قيمته بين
(٢,٦١ إلى٣,٤٠). وتفصيل ذلك كما يلي:

١. العبارات رقم (١)،(١٠)،(١٤) أخذت أعلى نسبة موافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وتم ترتيبها تنازلياً حسب استجابات عينة الدراسة كما يلي:

- جاءت العبارة رقم(١) وهي "لا تفعل المدرسة حسابها الرسمي على شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)،بمتوسط حسابي(٣,٨٥).
- وجاءت العبارة رقم (١٠) وهي "تنمي شبكات التواصل الاجتماعي مهارة البحث عن المعلومة" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، بمتوسط حسابي(٣,٨٤).
- كما جاءت العبارة رقم(١٤) وهي "تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في اكتشاف المواهب والقدرات" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، بمتوسط حسابي(٣, ٧٥)، ويلاحظ أن هذه العبارات التي أخذت أعلى نسبة في الموافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من (الطلاب)، هي نفس العبارات التي أخذت أعلى نسبة في الموافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من (المعلمين)، ويمكن تفسير ذلك بأن عينتي الدراسة تتفقان في واقع موجود وهو عدم تفعيل المدرسة لحسابها على شبكات التواصل الاجتماعي، كما وأنهما تتفقان في أن لشبكات التواصل دور في تنمية التعلم الذاتي والكشف عن المواهب والقدرات، كما أنها تزيد من نمو بعض المهارات الحياتية، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (معبد،١٤٣٣هـ) ودراسة (العتيبي، ١٤٣٣هـ) .

٢. في حين أن بقية عبارات هذا المحور تراوح متوسطها الحسابي بين (٧١, ٣ إلى ٤١, ٣) لتأتي بذلك وسطاً بين أعلى ثلاث عبارات وأدنى عبارتين في هذا المحور من حيث الاستجابات ، وتم ترتيبها تنازلياً حسب استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١١)وهي" تنمي شبكات التواصل الاجتماعي قيمة احترام آراء الآخرين" في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي(٣,٧١).

- جاءت العبارة رقم (٣) وهي" يتم التواصل مع المدرسة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي " في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي(٣,٦٨).
- جاءت العبارة رقم (١٦) وهي" تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على الاستخدام الأمثل للتقنية " في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي(٣,٦٨).
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي" تشجع إدارة المدرسة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي " في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي(٣,٦٤).
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي" تنمي شبكات التواصل الاجتماعي القدرة على تقبل حجج الآخرين بموضوعية " في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي(٣,٥٨).
- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي" تزيد شبكات التواصل الاجتماعي من إيجابية العملية التعليمية " في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي(٣,٧١).
- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي" تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في إيجاد بيئة للتعلم الابداعي غير الرسمي " في المرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي(٣,٥٧).
- جاءت العبارة رقم (٥) وهي" تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على النقد البناء للأفكار بطريقة موضوعية " في المرتبة الحادية عشر، بمتوسط حسابي(٣,٥٤).
- جاءت العبارة رقم (٧) وهي" تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التعليمية بالمدرسة " في المرتبة الثانية عشر، بمتوسط حسابي(٣,٥١).
- جاءت العبارة رقم (٩) وهي" تنمي شبكات التواصل الاجتماعي مهارة آداب الحوار " في المرتبة الثالثة عشر، بمتوسط حسابي(٣,٥١).
- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي" تقوم المدرسة بأنشطة توعوية تتعلق بالتقنية الحديثة ومنها شبكات التواصل الاجتماعي " في المرتبة الرابعة عشر، بمتوسط حسابي(٣,٥٠).
- –جاءت العبارة رقم (٤) وهي" تستخدم المدرسة شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر اثرائي للمقرر الدراسي " في المرتبة الخامسة عشر، بمتوسط حسابي(٣,٤٥).
- جاءت العبارة رقم (١٨) وهي" تتوفر بالمدرسة فرص تمكن من التدريب اللازم للتعامل مع الشبكات الاجتماعية " في المرتبة السادسة عشر، بمتوسط حسابي(٣,٤١).

٣. كما يتضح من النتائج أن العبارتين رقم (١٥)،(٨) هما من أخذتا أدنى نسبة موافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاءتا في الفئة الثالثة من فئة المقياس الخماسي (موافق إلى حد ما) وتفصيل ذلك كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي" الاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الايجابي" في المرتبة الأخيرة (١٨) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق إلى حد ما)، بمتوسط حسابي(٣,٢٤ من ٣,٤٠).ويمكن تفسير ذلك إلى أن الاستخدام السلبي قد لا يكون هو السائد لدى مجتمع الطلاب، وإنما يختلف باختلاف ثقافة الطالب نفسه، ووعيه تجاه ما تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي، إضافةً إلى أن هذه الشبكات تستخدم لدوافع جيدة في الجملة كالتواصل مع الأهل والأقارب والترفيه البريء وبشكل إيجابي في الجملة، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات كدراسة (صيته الشلحاط،١٤٣٤هـ) ودراسة (شذى الحميد،١٤٣٠هـ).

- وجاءت العبارة رقم (٨) وهي" تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على اتخاذ قرارات صائبة" في المرتبة قبل الأخيرة (١٧) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق إلى حد ما)، بمتوسط حسابي(٣,٤٠). ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطالب قد لا يمتلك المهارات اللازمة للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كاف.
- **الاتفاق العام بين عينتي الدراسة:**

يلاحظ من خلال الاستعراض السابق لنتائج عينتي الدراسة (المعلمين–الطلاب) التقارب العام بينهما في المتوسط الحسابي العام لهذا المحور، إذ بلغ المتوسط العام للمعلمين (٣,٦٢) وكان بالنسبة للطلاب (٣,٥٨)، كما وأن غالبية عبارات المحور لكلا العينتين على التفصيل، كانت في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي وهو (موافق)، ويمكن تفسير التوافق العام بين عينتي الدراسة من الطلاب والمعلمين حول هذا المحور إجمالاً وتفصيلاً، وهو (واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية) إلى أن الجميع يرى أن شبكات التواصل الاجتماعي من الممكن إذا ما تم استخدامها في العملية التعليمية والتربوية، أن تسهم في تنمية المهارات الحياتية والتي تضمنها المحور: وهي مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التعامل مع التقنية الحديثة، وذلك لما لهذه الشبكات من خصائص وما تقدمه من خدمات كالتفاعلية والمرونة والانتشار والتخزين والتطور المستمر، علاوةً على كثرة استخدامها في الوقت الحالي لاسيما من قبل الطلاب، إذ أثبتت الدراسة الحالية أن ما يقارب النصف ٤٩% من عينة الدراسة من الطلاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي "تويتر" و"اليوتيوب" و"الفيسبوك" وغيرها، كما وأن ٤٦% منهم يقضون أكثر من ثلاث ساعات يومياً في الاستخدام، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات في الجملة، كدراسة (وافي،٢٠١٠م) ودراسة (معبد،١٤٣٣هـ) ودراسة (آل دواد،١٤٣٤هـ) ودراسة (العوض،١٤٢٩هـ) ودراسة (الزهراني،١٤٣٤هـ).

- **نتائج المحور الثاني :**

ويتم من خلال هذا المحور استعراض النتائج والتي تُوصِل إليها بهدف الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، وكان نص السؤال (ما معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين ؟)

وللإجابة عن هذا السؤال تضمنت أداة الدراسة محوراً بعنوان (المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية) وجاءت نتائج استجابات عينتي الدراسة، على هذا المحور كما يلي :

أولاً: من وجهة نظر المعلمين: يبينها الجدول على النحو التالي:

جدول رقم (١٨) نتائج استجابات عينة المعلمين على عبارات المحور الثاني

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		مجموع	المتوسط	الترتيب
	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	الدرجات		
٥-لا تتيح المدرسة للطلاب استخدام الهواتف الذكية داخل المدرسة	23	23	23	46	57	171	85	340	169	845	1425	3.99	1
١٠-قلة الدورات التدريبية لبيان كيفية الاستفادة من	8	8	21	42	72	216	127	508	129	645	1419	3.97	2

شبكات التواصل في التعليم												
١٧ الخوف من إساءة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بما قد يتعارض مع القيم	9	9	19	38	78	234	126	504	125	625	1410	3.95	3
١-البنية التقنية للمدرسة غير مهيأة بشكل كاف لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	12	12	32	64	70	210	116	464	127	635	1385	3.88	4
٧-الخطة الدراسية لا تتيح التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي	12	12	21	42	89	267	120	480	115	575	1376	3.85	5
١٦-تخوف أولياء الأمور من استخدام أبنائهم لشبكات التواصل الاجتماعي	7	7	23	46	96	288	125	500	106	530	1371	3.84	6
١٢-ضعف قناعة الكثير من متخذي القرار بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي	7	7	19	38	94	282	147	588	90	450	1365	3.82	7
٢٠-قلة توفر البرامج الخاصة التي تُعنى بدمج التقنية الحديثة في مجال التعليم	10	10	25	50	91	273	126	504	105	525	1362	3.82	8
٦-ضعف الدعم الفني والتقني لخدمات الانترنت في المدرسة	16	16	38	76	68	204	115	460	120	600	1356	3.80	9
١٤-ندرة قيام المدرسة بنشر ثقافة التعامل الأمثل مع شبكات التواصل الاجتماعي	9	9	17	34	96	288	150	600	85	425	1356	3.80	10
٨-ضعف الوعي بالفوائد التعليمية لشبكات التواصل الاجتماعي	7	7	25	50	92	276	145	580	88	440	1353	3.79	11
٩-ضعف الوعي الأسري بالدور التربوي لشبكات التواصل الاجتماعي	6	6	23	46	100	300	140	560	88	440	1352	3.79	12
٣-ضعف خطة توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية	8	8	26	52	107	321	114	456	102	510	1347	3.77	13
١٣-ضعف الثقة في المعلومات العلمية المتاحة على شبكات التواصل الاجتماعي	9	9	23	46	102	306	140	560	83	415	1336	3.74	14
١٨-ضعف امتلاك المهارات	9	9	25	50	97	291	146	584	80	400	1334	3.74	15

اللازمة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم												
١١-ترك التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي نتيجة مخاوف تتعلق بالخصوصية	9	9	30	60	102	306	128	512	88	440	1327	3.72	16
١٥-ضعف اهتمام المعلمين بدمج شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	11	11	28	56	99	297	132	528	87	435	1327	3.72	17
١٩-ضعف الرغبة في استخدام تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	10	10	25	50	97	291	148	592	77	385	1328	3.72	18
٤-تخلو مراكز مصادر التعلم بالمدرسة من شبكات التواصل الاجتماعي	21	21	55	110	93	279	95	380	93	465	1255	3.52	19
٢-ضعف قناعة المدرسة بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية	7	7	58	116	113	339	105	420	74	370	1252	3.51	20
مجموع	210	210	556	1112	1813	5439	2530	10120	2031	10155	27036	3.79	
%	0.78		4.11		20.12		37.43		37.56				

من خلال نتائج الجدول رقم(١٨) أعلاه، يتضح أن المتوسط الكلي لعبارات المحور الثاني(المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية) هو (٣,٧٩ من ٥,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (موافق) والتي تتراوح قيمته بين (٣ ,٤١ إلى ٤,٢٠) ويعني ذلك موافقة عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض على عبارات هذا المحور إجمالاً، كما أن النسبة المئوية للموافقة والتي تضمنتها الاستجابتين (موافق) و(موافق بشدة) على هذا المحور بلغت (٧٥%)، في مقابل (٥%) فقط من عدم الموافقة لأفراد عينة الدراسة، كما يوضحه الشكل رقم (٩) أدناه:

شكل رقم (٩) النسب المئوية لاستجابات المعلمين على المحور الثاني

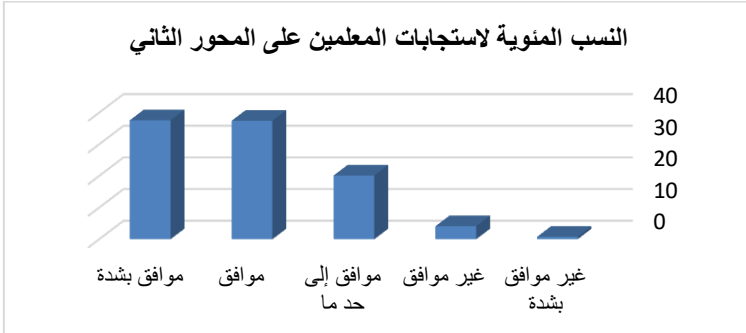

كما يتضح من النتائج، أن أفراد عينة الدراسة كانت استجاباتهم بدرجة (موافق) على جميع عبارات هذا المحور، إلا أن أعلى نسبة في الموافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حول تلك المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي :

١. حصلت عليها العبارات رقم (٥)،(١٠)،(١٧)،(١)،(٧) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب استجابات أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "لا تتيح المدرسة للطلاب استخدام الهواتف الذكية داخل المدرسة" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٩٩).ويمكن تفسير ذلك بأن إدارة المدرسة لازالت ترى أنه لو سمح باستخدام الأجهزة الذكية داخل المدرسة فإنه يفضي لانشغال الطلاب وإمكانية استخدامه بشكل سلبي، في ظل عدم توفر أطر قانونية وتنظيمية من شأنها تنظيم التعامل مع هذه الأجهزة بشكل صحيح ، وذلك وفق للوائح الانضباط المعمولة بها حالياً.
- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "قلة الدورات التدريبية لبيان كيفية الاستفادة من شبكات التواصل في التعليم" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٩٧)، ويعزى ذلك إلى ضعف قناعة المدرسة بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية والتربوية، وهذا يتفق مع ما ورد في دراسة (هناء السكران، ١٤٣٤هـ) من افتقار المؤسسات التعليمية للجدية في استخدام الشبكات تعليمياً.
- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي: "الخوف من إساءة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بما قد يتعارض مع القيم " في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٩٥)، ويمكن تفسير ذلك بأنه نظرا لإمكانية الخلوة به مع توفر المقاطع والصور الجنسية وسهولة تداولها، وهذا ما توصلت إليه بعض الدراسات كدراسة (صلوي،١٤٢٨هـ) في دراسته للهاتف الجوال و(عويضه،٢٠٠٩م) في دراسة تكنلوجيا المعلومات .
- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "البنية التقنية للمدرسة غير مهيأة بشكل كاف لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٨٨).
- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "الخطة الدراسية لا تتيح التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٨٥).ويمكن تفسير العبارتين الأخيرتين بضعف قناعة أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم بأهمية الشبكات ودورها في تنمية المهارات الحياتية.

٢. في حين أن بقية عبارات هذا المحور تراوح متوسطها الحسابي بين (٨٤, ٣ إلى ٧٤, ٣) لتأتي بذلك وسطاً بين أعلى خمس عبارات وأدنى خمس عبارات في هذا المحور من حيث الاستجابات، وتم ترتيبها تنازلياً حسب استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم(١٦) وهي" تخوف أولياء الأمور من استخدام أبنائهم لشبكات التواصل الاجتماعي "في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي(٣,٨٤).
- جاءت العبارة رقم(١٢) وهي" ضعف قناعة الكثير من متخذي القرار بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي "في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي(٣,٨٢).
- جاءت العبارة رقم(٢٠) وهي" قلة توفر البرامج الخاصة التي تُعنى بدمج التقنية الحديثة في مجال التعليم "في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي(٣,٨٢).

- جاءت العبارة رقم(٦) وهي" ضعف الدعم الفني والتقني لخدمات الانترنت في المدرسة "في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي(٣,٨٠).
- جاءت العبارة رقم(١٤) وهي" ندرة قيام المدرسة بنشر ثقافة التعامل الأمثل مع شبكات التواصل الاجتماعي "في المرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي(٣,٨٠).
- جاءت العبارة رقم(٨) وهي" ضعف الوعي بالفوائد التعليمية لشبكات التواصل الاجتماعي "في المرتبة الحادية عشر، بمتوسط حسابي(٣,٧٩).
- جاءت العبارة رقم(٩) وهي" ضعف الوعي الأسري بالدور التربوي لشبكات التواصل الاجتماعي "في المرتبة الثانية عشر، بمتوسط حسابي(٣,٧٩).
- جاءت العبارة رقم(٣) وهي" ضعف خطة توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية "في المرتبة الثالثة عشر، بمتوسط حسابي(٣,٧٧).
- جاءت العبارة رقم(١٣) وهي" ضعف الثقة في المعلومات العلمية المتاحة على شبكات التواصل الاجتماعي "في المرتبة الرابعة عشر، بمتوسط حسابي(٣,٧٤).
- جاءت العبارة رقم(١٨) وهي" ضعف امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم "في المرتبة الخامسة عشر، بمتوسط حسابي(٣,٧٤).

٣. كما أن أدنى نسبة في الموافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول تلك المعوقات، حصلت عليها العبارات رقم (٢)،(٤) ،(١٩)،(١٥)،(١١) وبيان ذلك كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "ضعف قناعة المدرسة بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية" في المرتبة (٢٠) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٥١) .
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تخلوا مراكز مصادر التعلم بالمدرسة من شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة (١٩) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٥٢) .
- جاءت العبارة رقم (١٩) وهي: "ضعف الرغبة في استخدام تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية" في المرتبة (١٨) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٧٢) .
- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي: "ضعف اهتمام المعلمين بدمج شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية" في المرتبة (١٧) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٧٢).
- جاءت العبارة رقم (١١) وهي:" ترك التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي نتيجة مخاوف تتعلق بالخصوصية " في المرتبة (١٦) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٧٢).ويمكن تفسير المعوقات السابقة بأنه صاحب ظهور الشبكات الاجتماعية بعض الصعوبات التي ما تزال الحلول لها دون المأمول حتى الآن، كضعف المهارات التربوية والرقمية للمعلمين والمتعلمين على حد سواء، وقضايا الخصوصية والأمن والسلامة، والخشية من سوء الاستخدام لضعف الرقابة، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (Redecker,2010).

ثانياً : من وجهة نظر الطلاب:

أما عن نتائج استجابات الطلاب على عبارات المحور الثاني ،فيبينها الجدول التالي:

جدول رقم (١٩) نتائج استجابات عينة الطلاب على عبارات المحور الثاني

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		مجموع	المتوسط	الترتيب
	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	الدرجات		
٦-ضعف الدعم الفني والتقني لخدمات الانترنت في المدرسة	94	94	97	194	171	513	219	876	373	1865	3542	3.71	1
١-البنية التقنية للمدرسة غير مهيأة بشكل كاف لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	88	88	101	202	176	528	235	940	354	1770	3528	3.70	2
١٥-ضعف اهتمام المعلمين بدمج شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	86	86	94	188	175	525	264	1056	335	1675	3530	3.70	3
٣-ضعف خطة توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية	72	72	95	190	210	630	288	1152	289	1445	3489	3.66	4
١٤-ندرة قيام المدرسة بنشر ثقافة التعامل الأمثل مع شبكات التواصل الاجتماعي	74	74	94	188	200	600	298	1192	288	1440	3494	3.66	5
١٧-الخوف من إساءة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بما قد يتعارض مع القيم	86	86	105	210	196	588	248	992	319	1595	3471	3.64	6
١٠-قلة الدورات التدريبية لبيان كيفية الاستفادة من شبكات التواصل في التعليم	83	83	107	214	197	591	261	1044	306	1530	3462	3.63	7
٨-ضعف الوعي بالفوائد التعليمية لشبكات التواصل الاجتماعي	77	77	110	220	207	621	264	1056	296	1480	3454	3.62	8
٢٠-قلة توفر البرامج الخاصة التي تُعنى بدمج التقنية الحديثة في مجال التعليم	114	114	105	210	162	486	223	892	350	1750	3452	3.62	9
٧-الخطة الدراسية لا تتيح التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي	83	83	107	214	215	645	241	964	308	1540	3446	3.61	10

١٣-ضعف الثقة في المعلومات العلمية المتاحة على شبكات التواصل الاجتماعي	81	81	101	202	221	663	262	1048	289	1445	3439	3.60	11
٢-ضعف قناعة المدرسة بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية	70	70	126	252	205	615	307	1228	246	1230	3395	3.56	12
١٢-ضعف قناعة الكثير من متخذي القرار بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي	80	80	118	236	231	693	274	1096	251	1255	3360	3.52	13
١٨-ضعف امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	96	96	120	240	223	669	241	964	274	1370	3339	3.50	14
١٩-ضعف الرغبة في استخدام تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	115	115	129	258	179	537	249	996	282	1410	3316	3.48	15
٤-تخلو مراكز مصادر التعلم بالمدرسة من شبكات التواصل الاجتماعي	112	112	149	298	174	522	236	944	283	1415	3291	3.45	16
٩-ضعف الوعي الأسري بالدور التربوي لشبكات التواصل الاجتماعي	103	103	132	264	224	672	245	980	250	1250	3269	3.43	17
١٦-تخوف أولياء الأمور من استخدام أبنائهم لشبكات التواصل الاجتماعي	114	114	131	262	206	618	249	996	254	1270	3260	3.42	18
١١-ترك التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي نتيجة مخاوف تتعلق بالخصوصية	102	102	139	278	226	678	238	952	249	1245	3255	3.41	19
٥-لا تتيح المدرسة للطلاب استخدام الهواتف الذكية داخل المدرسة	205	205	107	214	139	417	150	600	353	1765	3201	3.36	20
مجموع	1935	1935	2267	4534	3937	11811	4992	19968	5949	29745	67993	3.56	
%	2.85		6.67		17.37		29.37		43.75				

من خلال نتائج الجدول رقم(١٩) أعلاه، يتضح أن المتوسط الكلي لعبارات المحور الثاني(المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية) هو (٣,٥٦ من٥,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (موافق) والتي تتراوح قيمته بين (٣ ,٤١ إلى ٤,٢٠) ويعني ذلك موافقة عينة الدراسة من طلاب

المرحلة الثانوية بمدينة الرياض على عبارات هذا المحور، كما أن النسبة المئوية للموافقة والتي تضمنتها الاستجابتين (موافق) و(موافق بشدة) على هذا المحور بلغت (٧٣%)، في مقابل (٨%) فقط من عدم الموافقة لأفراد عينة الدراسة كما يوضحه الشكل رقم (١٠) أدناه:

شكل رقم (١٠) النسب المئوية لاستجابات الطلاب على المحور الثاني

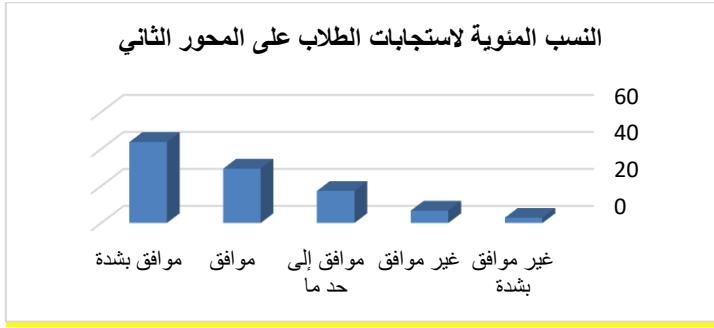

كما يتضح من النتائج، أن أفراد عينة الدراسة كانت استجاباتهم بدرجة (موافق) على جميع عبارات هذا المحور، باستثناء عبارة واحدة فقط كانت في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (موافق إلى حد ما)،ويعني ذلك موافقة عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، على المعوقات التي تواجههم، وتحول دون الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية، إلا أن أعلى نسبة في الموافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول تلك المعوقات :

١. حصلت عليها العبارات رقم (٦)،(١)،(١٥)،(٣)،(١٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب استجابات أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "ضعف الدعم الفني والتقني لخدمات الانترنت في المدرسة" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٧١).
- وجاءت العبارة رقم (١) وهي: "البنية التقنية للمدرسة غير مهيأة بشكل كاف لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٧٠).
- جاءت العبارة رقم (١٥) وهي: "ضعف اهتمام المعلمين بدمج شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٧٠) .
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "ضعف خطة توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية" في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٦٦) .
- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي: "ندرة قيام المدرسة بنشر ثقافة التعامل الأمثل مع شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٦٦).

٢. في حين أن بقية عبارات هذا المحور تراوح متوسطها الحسابي بين (٦٤, ٣ إلى ٤٨, ٣) لتأتي بذلك وسطاً بين أعلى خمس عبارات وأدنى خمس عبارات في هذا المحور من حيث الاستجابات، وتم ترتيبها تنازلياً حسب استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم(١٧)وهي" الخوف من إساءة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بما قد يتعارض مع القيم "في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي(٣,٦٤).
- جاءت العبارة رقم(١٠)وهي" قلة الدورات التدريبية لبيان كيفية الاستفادة من شبكات التواصل في التعليم "في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي(٣,٦٣).

- جاءت العبارة رقم(٨) وهي" ضعف الوعي بالفوائد التعليمية لشبكات التواصل الاجتماعي "في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي(٣,٦٢).
- جاءت العبارة رقم(٢٠) وهي" قلة توفر البرامج الخاصة التي تُعنى بدمج التقنية الحديثة في مجال التعليم "في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي(٣,٦٢).
- جاءت العبارة رقم(٧) وهي" الخطة الدراسية لا تتيح التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي "في المرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي(٣,٦١).
- جاءت العبارة رقم(١٣) وهي" ضعف الثقة في المعلومات العلمية المتاحة على شبكات التواصل الاجتماعي "في المرتبة الحادية عشر، بمتوسط حسابي(٣,٦٠).
- جاءت العبارة رقم(٢) وهي" ضعف قناعة المدرسة بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية "في المرتبة الثانية عشر، بمتوسط حسابي(٣,٥٦).
- جاءت العبارة رقم(١٢) وهي" ضعف قناعة الكثير من متخذي القرار بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي "في المرتبة الثالثة عشر، بمتوسط حسابي(٣,٥٢).
- جاءت العبارة رقم(١٨) وهي" ضعف امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم "في المرتبة الرابعة عشر، بمتوسط حسابي(٣,٥٠).
- جاءت العبارة رقم(١٩) وهي "ضعف الرغبة في استخدام تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية "في المرتبة الخامسة عشر، بمتوسط حسابي(٣,٨٤).

٣. كما أن أدنى نسبة في الموافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول تلك المعوقات، حصلت عليها العبارات رقم (٥)،(١١)،(١٦)، (٩)،(٤) وبيان ذلك كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "لا تتيح المدرسة للطلاب استخدام الهواتف الذكية داخل المدرسة" في المرتبة الأخيرة (٢٠) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٤٦)، وهذه العبارة الوحيدة التي جاءت في المقياس بدرجة(موافق إلى حد ما).
- جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "ترك التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي نتيجة مخاوف تتعلق بالخصوصية" في المرتبة (١٩) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٤١) .
- جاءت العبارة رقم (١٦) وهي: "تخوف أولياء الأمور من استخدام أبنائهم لشبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة (١٨) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٤٢).
- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "ضعف الوعي الأسري بالدور التربوي لشبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة (١٧) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٤٣).
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي:" تخلو مراكز مصادر التعلم بالمدرسة من شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة (١٦) من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (موافق)، وبمتوسط حسابي (٣,٤٥).

- **الاتفاق العام بين عينتي الدراسة:**

يلاحظ من خلال الاستعراض السابق لنتائج عينتي الدراسة (المعلمين–الطلاب) التقارب العام بينهما في المتوسط الحسابي العام لهذا المحور، إذ بلغ المتوسط العام للمعلمين (٣,٧٩) وكان بالنسبة للطلاب (٣,٥٦)، كما وأن غالبية عبارات المحور لكلا العينتين على التفصيل، كانت في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي وهو (موافق)، ويمكن تفسير التوافق العام بين عينتي الدراسة من

الطلاب والمعلمين حول هذا المحور إجمالاً وتفصيلاً، وهو(المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية) بأن ما ورد فيه تعد معوقات جدية، تشترك فيها جميع عناصر العملية التعليمية، منها ما يختص بالبنية التقنية للمدارس، وأخرى بالأنظمة المتبعة من قبل وزارة التربية والتعليم، وثالثة تتعلق بالمعلم والطالب وولي الأمر على حد سواء، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات ولو جزئياً كدراسة (هناء السكران،١٤٣٤هـ) ودراسة (العبيري،١٤٣٤هـ) .

- **نتائج المحور الثالث :**

ويتم من خلال هذا المحور استعراض النتائج والتي تُوصِل إليها بهدف الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، وكان نص السؤال (ما سبل توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تضمنت أداة الدراسة محوراً بعنوان (سبل تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية) لأخذ وجهة نظر المعلمين فقط كون لديهم من الخبرة والتأهيل العلمي ما يمكن أن يسهم في تبني حلول ناجعة في هذا المحور، وكانت نتائج استجابات المعلمين على هذا المحور، كما يبينها الجدول التالي

جدول رقم (٢٠) نتائج استجابات عينة المعلمين على عبارات المحور الثالث

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		مجموع	المتوسط	الترتيب
	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة	الدرجات		
٢٠-التوعية بالطرق المفيدة للتعامل مع التقنية الحديثة	6	6	9	18	47	141	107	428	188	940	1533	4.29	1
٨-دعم المواقع الالكترونية الخاصة بالمدارس	4	4	16	32	38	114	117	468	182	910	1528	4.28	2
١٥-ضعف اهتمام المعلمين بدمج شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	7	7	11	22	45	135	110	440	184	920	1524	4.27	3
٩-توفير أنظمة الحماية والبرامج الداعمة لخصوصية المستخدم للشبكات	5	5	13	26	44	132	114	456	181	905	1524	4.27	4
٧-تطوير محتوى المقررات التعليمية بما يتناسب مع مستجدات العصر	7	7	11	22	46	138	115	460	178	890	1517	4.25	5
١٦-توثيق فعاليات المدرسة وأنشطتها على شبكات التواصل الاجتماعي	5	5	12	24	50	150	115	460	175	875	1514	4.24	6
١٧-تشجيع الطلاب على الاستثمار الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي	6	6	11	22	53	159	109	436	178	890	1513	4.24	7
١٤-التشجيع على ابتكار	7	7	11	22	43	129	127	508	169	845	1511	4.23	8

أفضل الطرق لاستثمار شبكات التواصل الاجتماعي تعليمياً												
١-تهيئة البنية التقنية للمدرسة بشبكة الانترنت بجميع مرافقها	9	9	16	32	40	120	116	464	176	880	1505	4.22	9
١٠-توفير أطر قانونية وتنظيمية بالمدرسة للتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي	5	5	17	34	41	123	128	512	166	830	1504	4.21	10
٢-توفير الدعم الفني والتقني الدوري لخدمات الانترنت في المدرسة	9	9	17	34	38	114	124	496	169	845	1498	4.20	11
٥-نشر ثقافة الاهتمام بشبكات التواصل الاجتماعي وإمكانية الاستفادة منها	7	7	15	30	43	129	129	516	163	815	1497	4.19	12
١٣-تشجيع أولياء الأمور على التواصل مع المدرسة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي	7	7	14	28	54	162	119	476	163	815	1488	4.17	13
١٩-تشجيع الطلاب على إنشاء مجموعات تعاونية على شبكات التواصل الاجتماعي	8	8	13	26	46	138	137	548	153	765	1485	4.16	14
٣-السعي في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	6	6	20	40	49	147	121	484	161	805	1482	4.15	15
١١-تفعيل الزيارات الميدانية لمعارض التقنية والابتكارات الحديثة	6	6	16	32	57	171	118	472	160	800	1481	4.15	16
١٥-توجيه أولياء الأمور للجوانب المفيدة في شبكات التواصل الاجتماعي	8	8	13	26	60	180	112	448	164	820	1482	4.15	17
٦- التعاون مع مؤسسات متخصصة لإقامة برامج تدريبية	9	9	21	42	41	123	126	504	160	800	1478	4.14	18
٤-توفير برامج تدريبية خاصة بالتعامل مع التقنية الحديثة للطلاب والمعلمين	8	8	18	36	53	159	118	472	160	800	1475	4.13	19
١٨-طرح الواجبات المنزلية على شبكات التواصل للتحاور والبحث	13	13	22	44	65	195	106	424	151	755	1431	4.01	20

مجموع	142	142	296	592	953	2859	2368	9472	3381	16905	29970	4.21	
%	0.47		1.98		9.54		31.6		56.41				

من خلال نتائج الجدول رقم(٢٠) أعلاه، يتضح أن المتوسط الكلي لعبارات المحور الثالث(سبل تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية) هو (٤,٢١) وهذا المتوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي (موافق بشدة) والتي تتراوح قيمته بين(٤,٢١ إلى٥,٠٠) ويعني ذلك موافقة عالية لعينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض على عبارات هذا المحور، والتي جاءت كحلول من شأنها إذا تم تطبيقها أن تسهم في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما يوضحه الشكل رقم (١١) أدناه:

شكل رقم (١١) النسب المئوية لاستجابات المعلمين على المحور الثالث

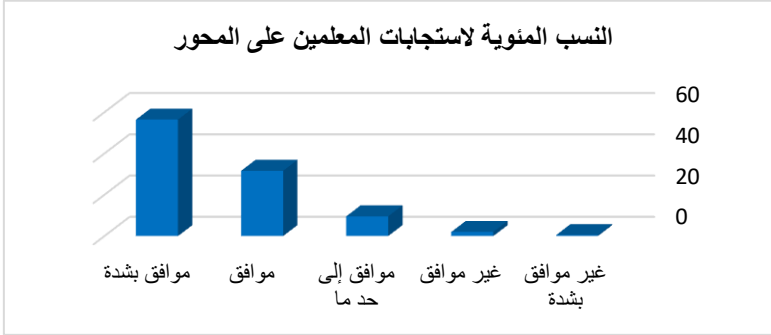

ويتضح مما سبق أن نسبة ٨٨ % من أفراد عينة الدراسة من المعلمين يتفقون على سبل التفعيل التي وردت بهذا المحور، حيث تراوحت استجاباتهم ما بين (٤,٠١– ٤,٢٩) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين: الأولى والثانية من فئات المقياس الخماسي وتشيران إلى (موافق– موافق بشدة) مما يعني أهمية هذه السبل والمقترحات، حيث حصلت عشر عبارات منها على(موافق بشدة) وقدتم ترتيبها تنازلياً حسب استجابات أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي "التوعية بالطرق المفيدة للتعامل مع التقنية الحديثة"، في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي(٤,٢٩).
٢. جاءت العبارة رقم (٨) وهي "دعم المواقع الإلكترونية الخاصة بالمدارس" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي(٤,٢٨).
٣. جاءت العبارة رقم(٩) وهي "توفير أنظمة الحماية والبرامج الداعمة لخصوصية المستخدم للشبكات" في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي(٤,٢٧).
٤. جاءت العبارة رقم(١٢) وهي "تفعيل دور مراكز مصادر التعلم بالمدرسة لتشمل شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي(٤,٢٧).
٥. جاءت العبارة رقم(٧) وهي "تطوير محتوى المقررات التعليمية بما يتناسب مع مستجدات العصر" في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي(٤,٢٥).
٦. جاءت العبارة رقم(١٦) وهي "توثيق فعاليات المدرسة وأنشطتها على شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي(٤,٢٤).
٧. جاءت العبارة رقم(١٧) وهي "تشجيع الطلاب على الاستثمار الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي(٤,٢٤).

٨. جاءت العبارة رقم(١٤) وهي "التشجيع على ابتكار أفضل الطرق لاستثمار شبكات التواصل الاجتماعي تعليمياً" في المرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي(٤,٢٣).

٩. جاءت العبارة رقم(١) وهي "تهيئة البنية التقنية للمدرسة بشبكة الانترنت بجميع مرافقها" في المرتبة التاسعة، بمتوسط حسابي(٤,٢٢).

١٠. جاءت العبارة رقم(١٠) وهي "توفير أطر قانونية وتنظيمية بالمدرسة للتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة العاشرة، بمتوسط حسابي(٤,٢١).

- في حين جاءت بقية عبارات هذا المحور بدرجة (موافق) وتم ترتيبها تنازلياً أيضاً حسب استجابات أفراد عينة الدراسة عليها، كما يلي :

١١. جاءت العبارة رقم(٢) وهي" توفير الدعم الفني والتقني الدوري لخدمات الإنترنت في المدرسة "في المرتبة الحادية عشر، بمتوسط حسابي(٤,٢٠).

١٢. جاءت العبارة رقم(٥) وهي" نشر ثقافة الاهتمام بشبكات التواصل الاجتماعي وإمكانية الاستفادة منها" في المرتبة الثانية عشر، بمتوسط حسابي(٤,١٩).

١٣. جاءت العبارة رقم(١٣) وهي "تشجيع أولياء الأمور على التواصل مع المدرسة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة الثالثة عشر، بمتوسط حسابي(٤,١٧).

١٤. جاءت العبارة رقم(١٩) وهي "تشجيع الطلاب على إنشاء مجموعات تعاونية على شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة الرابعة عشر، بمتوسط حسابي(٤,١٦).

١٥. جاءت العبارة رقم(٣) وهي" السعي في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية"، في المرتبة الخامسة عشر، بمتوسط حسابي(٤,١٥).

١٦. جاءت العبارة رقم(١١) وهي "تفعيل الزيارات الميدانية لمعارض التقنية والابتكارات الحديثة" في المرتبة السادسة عشر، بمتوسط حسابي(٤,١٥).

١٧. جاءت العبارة رقم(١٥) وهي "توجيه أولياء الأمور للجوانب المفيدة في شبكات التواصل الاجتماعي" في المرتبة السابعة عشر، بمتوسط حسابي(٤,١٥).

١٨. جاءت العبارة رقم(٦) وهي" التعاون مع مؤسسات متخصصة لإقامة برامج تدريبية"، في المرتبة الثامنة عشر، بمتوسط حسابي(٤,١٤).

١٩. جاءت العبارة رقم(٤) وهي" توفير برامج تدريبية خاصة بالتعامل مع التقنية الحديثة للطلاب والمعلمين" في المرتبة التاسعة عشر، بمتوسط حسابي(٤,١٣).

٢٠. جاءت العبارة رقم(١٨) وهي "طرح الواجبات المنزلية على شبكات التواصل للتحاور والبحث" في المرتبة العشرين، بمتوسط حسابي(٤,٠١).

ويمكن تفسير مجيء استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين بالموافقة بنسبة عالية على المقترحات أعلاه، بأن العالم بما يعيشه اليوم من طفرة علمية وتكنولوجية غير مسبوقة، يواجه تحديات مختلفة لها تأثيرها على المجتمع عموماً وعلى طلاب المرحلة الثانوية خصوصاً، وأن التعليم المبني على المهارات الحياتية أضحى مطلبا أساسيا تنادي به المنظمات الدولية والمؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة، وأن الإفادة من الشبكات الاجتماعية في هذا المجال يحقق ما لا قد تحققه وسائل أخرى، وبالتالي فإنها تعد إحدى الضروريات في تربية الفرد في هذا العصر والتي من خلالها يستطيع التكيف مع الواقع الاجتماعي له، وتمكنه من مواجهة

تحديات العصر بكل يسر، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه العديد من الدراسات كدراسة (الجديبي،١٤٣١هـ) ودراسة (العضياني،١٤٣٤هـ) ودراسة (أمل نصر الدين،٢٠١٣م) ودراسة (الناجي،٢٠١٠م).

ثانياً: نتائج الفروق :

- لبيان الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين وُضع السؤال الرابع، وهو (هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين في محاور الدراسة تعزى لاختلاف(نوع المؤهل، سنوات الخبرة، التخصص)؟ وجاءت نتائج السؤال كالتالي :

أ- الفروق بحسب نوع المؤهل :

أشارت نتائج استجابات أفراد عينة المعلمين على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، كما أظهرته نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاهِ ANOVA إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم تبعا لمتغير نوع المؤهل العلمي، وذلك على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، مما يشير إلى مستو عال من الاتساق في استجابات أفراد العينة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢١) نتائج تحليل التباينِ ANOVA للفروق في استجابات عينة المعلمين حسب متغير نوع المؤهل

المحور	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	الدلالة
(الأول) واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية.	بين المجموعات	316.523	2	158.261	,880	.416 غير دالة
	داخل المجموعات	63699.276	354	179.941		
	الإجمالي	64015.798	356			
(الثاني) المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية.	بين المجموعات	819.273	2	409.636	2.099	.124 غير دالة
	داخل المجموعات	69098.912	354	195.195		
	الإجمالي	69918.185	356			
(الثالث) سبل تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية.	بين المجموعات	421.186	2	210.593	,893	.411 غير دالة
	داخل المجموعات	83519.906	354	235.932		
	الإجمالي	83941.092	356			
الإجمالي	بين المجموعات	2351.357	2	1175.679	1.052	.350 غير دالة
	داخل المجموعات	395622.1	354	1117.577		
	الإجمالي	397973.5	356			

وهذا يعني أن المعلمين غير التربويين يحملون نفس وجهة نظر التربويون حول أهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مما يدل على أن المعلم غير التربوي بحكم دخوله المجال التربوي فإنه لابد وأن يستقي المفاهيم التربوية من خلال ممارسة العمل التربوي، إضافةً إلى أن نسبة المعلمين التربويين هي الغالب على العينة حيث بلغت (٧٠%) في مقابل (١٥%) فقط من غير التربويين.

ب- الفروق بحسب متغير سنوات الخبرة:

أشارت نتائج استجابات أفراد عينة المعلمين على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، كما أظهرته نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاهِ ANOVA إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم تبعا لمتغير سنوات الخبرة، وذلك على

الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، مما يشير إلى مستو عال من الاتساق في استجابات أفراد العينة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢٢) نتائج تحليل التباينِ ANOVA للفروق في استجابات عينة المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	الدلالة
(الأول) واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية.	بين المجموعات	1072.9	3	357.639	2.006	.113 غير دالة
	داخل المجموعات	62942.9	353	178.308		
	الإجمالي	64015.8	356			
(الثاني) المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية	بين المجموعات	935.6	3	311.869	1.596	.190 غير دالة
	داخل المجموعات	68982.6	353	195.418		
	الإجمالي	69918.2	356			
(الثالث)سبل تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية.	بين المجموعات	810.6	3	270.206	1.147	.330 غير دالة
	داخل المجموعات	83130.5	353	235.497		
	الإجمالي	83941.1	356			
الإجمالي	بين المجموعات	6979.1	3	2326.360	2.100	.100 غير دالة
	داخل المجموعات	390994.5	353	1107.633		
	الإجمالي	397973.5	356			

وهذا يعني أن جميع المعلمين على اختلاف سنوات الخبرة لديهم يتفقون على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية المهارات الحياتية، وكونها من مستجدات العصر التي يحسن استثمارها.

ج- الفروق بحسب متغير التخصص:

أشارت نتائج استجابات أفراد عينة المعلمين على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، كما أظهرته نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاهِ ANOVA إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم تبعا لمتغير التخصص، وذلك على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، مما يشير إلى مستو عال من الاتساق في استجابات أفراد العينة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢٣) نتائج تحليل التباينِ ANOVA للفروق في استجابات عينة المعلمين حسب متغير التخصص

المحور	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	الدلالة
(الأول) واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية.	بين المجموعات	720.4	3	240.126	1.339	.261 غير دالة
	داخل المجموعات	63295.4	353	179.307		
	الإجمالي	64015.8	356			
(الثاني) المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية	بين المجموعات	463.6	3	154.545	.785	.503 غير دالة
	داخل المجموعات	69454.5	353	196.755		
	الإجمالي	69918.2	356			
(الثالث) سبل تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية.	بين المجموعات	222.7	3	74.225	.313	.816 غير دالة
	داخل المجموعات	83718.4	353	237.163		
	الإجمالي	83941.1	356			
الإجمالي	بين المجموعات	713.2	3	237.728	.211	.889 غير دالة
	داخل المجموعات	397260.4	353	1125.383		
	الإجمالي	397973.5	356			

وعدم وجود فروق بين استجابات المعلمين يدل على اتفاق عام بين المعلمين على اختلاف تخصصاتهم على أهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية المهارات الحياتية، وأن كل مقرر دراسي يمكنه الاستفادة من هذه الشبكات في تنمية المهارات الحياتية .

- لبيان الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة من الطلاب وضع السؤال الخامس، وهو (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب في محاور الدراسة تعزى لاختلاف (الصف الدراسي، نوع الشبكة، مدة الاستخدام)؟ وجاءت نتائج السؤال كالتالي:

أ- الفروق بحسب متغير الصف الدراسي:

أشارت نتائج استجابات أفراد عينة الطلاب على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، كما أظهرته نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاهِ ANOVA إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم تبعاً لمتغير الصف الدراسي، وذلك على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، مما يشير إلى مستو عال من الاتساق في استجابات أفراد العينة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢٤) نتائج تحليل التباينِ ANOVA للفروق في استجابات عينة الطلاب حسب متغير الصف الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	الدلالة
(الأول) واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية.	بين المجموعات	895.54	2	447.772	1.904	.150 غير دالة
	داخل المجموعات	223704.47	951	235.231		
	الإجمالي	224600.01	953			
(الثاني) المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية .	بين المجموعات	1712.226	2	856.113	2.772	.063 غير دالة
	داخل المجموعات	293694.45	951	308.827		
	الإجمالي	295406.68	953			
الإجمالي	بين المجموعات	3887.187	2	1943.593	2.235	.108 غير دالة
	داخل المجموعات	826868.81	951	869.473		
	الإجمالي	830756.00	953			

وعدم وجود فروق بين استجابات الطلاب حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية، يمكن تفسيره بأن جميع أفراد العينة من الطلاب يعيشون في نفس البيئة ونفس الثقافة، إضافة إلى كونهم يشتركون في خصائص النمو للمرحلة الثانوية.

ب- الفروق بحسب متغير الشبكة:

أشارت نتائج استجابات أفراد عينة الطلاب على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، كما أظهرته نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاهِ ANOVA إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم تبعاً لمتغير الشبكة، وذلك على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، مما يشير إلى مستو عال من الاتساق في استجابات أفراد العينة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢٥) نتائج تحليل التباين ANOVA للفروق في استجابات عينة الطلاب حسب متغير الشبكة

المحور	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	الدلالة
(الأول) واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية.	بين المجموعات	748.810	4	187.202	.794	.529 غير دالة
	داخل المجموعات	223851.20	949	235.881		
	الإجمالي	224600.01	953			
(الثاني) المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات	بين المجموعات	363.962	4	90.990	.293	.883 غير دالة
	داخل المجموعات	295042.72	949	310.899		
	الإجمالي	295406.68	953			

الحياتية.						
الإجمالي	بين المجموعات	2059.559	4	514.890	.590	.670 غير دالة
	داخل المجموعات	828696.44	949	873.231		
	الإجمالي	830756.00	953			

ويمكن تفسير ذلك بأن كل من شبكة "اليوتيوب" و"تويتر" و"الفيسبوك" تشترك جميعها في معظم المزايا والخصائص كـــ الانتشار والتفاعلية وسهولة الاستخدام، كذلك في فتح الصور وتحميل الفيديوهات والروابط مما جعلها جميعاً محل اهتمام الكثير من الشباب بنفس الدرجة.

ج- الفروق بحسب متغير مدة الاستخدام :

أشارت نتائج استجابات أفراد عينة الطلاب على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، كما أظهرته نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاهِ ANOVA إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم تبعاً لمتغير مدة الاستخدام، وذلك على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، مما يشير إلى مستو عال من الاتساق في استجابات أفراد العينة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢٦) نتائج تحليل التباينANOVA للفروق في استجابات عينة الطلاب حسب متغير مدة الاستخدام

المحور	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	الدلالة
(الأول) واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية.	بين المجموعات	967.375	2	483.688	2.057	.128 غير دالة
	داخل المجموعات	223632.64	951	235.155		
	الإجمالي	224600.01	953			
(الثاني) المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية.	بين المجموعات	264.100	2	132.050	.425	.654 غير دالة
	داخل المجموعات	295142.58	951	310.350		
	الإجمالي	295406.68	953			
الإجمالي	بين المجموعات	2194.836	2	1097.418	1.260	.284 غير دالة
	داخل المجموعات	828561.16	951	871.253		
	الإجمالي	830756.00	953			

ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب كلهم في مرحلة واحدة، ويشتركون في نفس التوجهات والاهتمامات على الرغم من اختلاف صفوفهم الدراسية، فجاءت مدة الاستخدام متقاربة فيما بينهم إلى حد ما

- لبيان الفروق في استجابات أفراد عينتي الدراسة من الطلاب والمعلمين حول المحور الأول والثاني، وُضع السؤال السادس وهو(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات كل من عينتي الدراسة من الطلاب والمعلمين حول واقع ومعوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية ؟)وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) وذلك للتعرف على الفروق بين عينتي الدراسة (الطلاب والمعلمين)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (٢٧) نتائج اختبار(ت) للفروق بين استجابات أفراد العينة حسب متغير المستجيب

المحور	فئات المتغير	ن = العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
(الأول) واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية.	الطلاب	954	64.40	15.35	1309	1.218	0.270 غير دالة
	المعلمون	357	65.18	13.41			
(الثاني) المعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية.	الطلاب	954	71.27	17.61	1309	21.625	دالة0.000
	المعلمون	357	75.73	14.01			

الإجمالي	الطلاب	954	135.67	29.53	1309	20.228	دالة0.000
	المعلمون	357	140.92	21.86			

أشارت نتائج اختبار (ت) للفروق في استجابات أفراد عينتي الدراسة من (الطلاب والمعلمين) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجاباتهم على المحور الأول، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم على المحور الثاني، حيث بلغت قيمة (ت) للمحور الثاني (٢١,٦٢٥) وهي دالة عند مستوى(١ ,٠)، وكانت الفروق في اتجاه فئة المعلمين حيث بلغ متوسط درجات استجاباتهم (٧٥,٧٣) في مقابل (٧١,٢٧) لفئة الطلاب، وكذلك وجدت فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة حيث بلغت قيمة (ت)

(٢٠,٢٢٨) وهي دالة عند مستوى (٠,١)، وكانت الفروق في اتجاه فئة المعلمين حيث بلغ متوسط درجات استجاباتهم (١٤٠,٩٢) في مقابل (١٣٥,٦٧) لفئة الطلاب.

كما يتضح من الرسوم البيانية التالية، الفروق بين استجابات العينتين من الطلاب والمعلمين على المحور الأول، شكل رقم (١٢)، وعلى المحور الثاني، شكل رقم (١٣):

شكل رقم (١٢) المقارنة بين المعلمين والطلاب للمحور الأول

شكل رقم (١٣) المقارنة بين المعلمين والطلاب للمحور الثاني

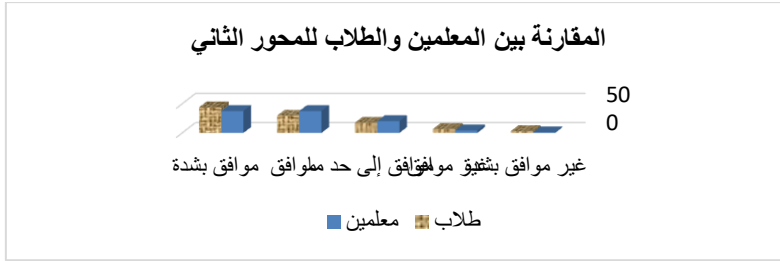

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التَوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي :

١. أن تقوم وزارة التربية والتعليم، بتهيئة البنية التقنية للمدارس بشبكة الإنترنت بجميع مرافقها، ودعم مراكز مصادر التعلم بالتقنيات الحديثة، والدعم الفني والتقني بشكل مستمر لتتمكن المدارس من مواكبة مستجدات العصر بكل يسر وسهولة.

٢. إنشاء وحدة بإدارات التربية والتعليم تعنى بالإعلام الجديد وكيف يمكن الاستفادة منه في العملية التعليمية والتربوية على وجه الخصوص، وتساهم في دعم المواقع الكترونية الخاصة بالمدارسة.

٣. أن تقوم وزارة التربية والتعليم بالتحفيز والتشجيع للمعلمين والطلاب على حد سواء بالمشاركة والتعاون في إنتاج ونشر الصور ومقاطع الفيديو والروابط وغيرها والتي تعد من الوسائل التعليمية الحديثة باستخدام "اليوتيوب" و"تويتر" و"الفيسبوك"، مع الأخذ في الاعتبار توفير أنظمة الحماية والبرامج الداعمة لخصوصية مستخدم الشبكات.

٤. السعي في نشر ثقافة التعامل الايجابي بشبكات التواصل الاجتماعي، وبيان أهمية استثمارها في الجوانب التربوية والتعليمية، والتواصل مع أولياء الأمور وتوعيتهم بشأن ذلك أثناء اللقاءات التي تعقدها المدارس.

٥. أن تشرع وزارة التربية والتعليم في وضع خطة لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الميدان التربوي، كونها وسيلة تتيح التفاعل المستمر بين الطالب وأستاذ المادة ،وتعطي الطلاب فرصة أكبر للتواصل والاحتكاك بكثير من الخبراء والمتخصصين.

٦. تدريب الطلاب والمعلمين على مهارات الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي والمدونات والشبكات الإلكترونية، لبيان كيفية الاستفادة منها تعليمياً وتربوياً .

٧. الإفادة من التجارب التي قامت بها بعض الدول لدمج شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كدولة الإمارات العربية المتحدة .

٨. أن تفعل المدارس الزيارات الميدانية لمعارض التقنية والابتكارات الحديثة، ليصبح جزاء من أنشطتها اللاصفية.

٩. أن يسعى الإعلام التربوي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، في التوعية بالطرق المفيدة للتعامل مع التقنية الحديثة وسبل الاستفادة منها.

مقترحات الدراسة:

سعياً لإثراء ميدان الدراسة بالدراسات ذات الصلة، فإن الباحث يقترح ما يلي :

١. إجراء دراسات تتناول مراحل أخرى، وجوانب أخرى من مجالات البحث كمجال التربية المقارنة مع إحدى الدول التي أفادت من شبكات التواصل الاجتماعي في المؤسسات التعليمية.

٢. إجراء دراسات تجريبية لقياس مدى فعالية مجتمعات التعلم الالكتروني التي تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي.

٣. إجراء دراسات تعنى بتقديم نموذج لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المؤسسات التعليمية بشكل عام.

٤. إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في مناطق أخرى من المملكة العربية السعودية ومقارنتها بالدراسة الحالية.

٥. إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة على شبكات أخرى من شبكات التواصل الاجتماعي.

٦. إجراء دراسة عن فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٧. إجراء دراسة عن مستوى الثقافة الالكترونية لدى طلاب المرحلة الثانوية وسبل تنميتها لديهم، من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربيـة:

١. أبا نمي، بدر بن عبدالعزيز(١٤٣٠هـ).الإعلام الجديد: دراسة نوعية تحليلية لمفهومه وأشكاله وواقعه ومستقبله، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة الملك سعود، الرياض.

٢. أبو حجر، فايز محمد فارس.(٢٠٠٣م).أثر برنامج تدريبي مقترح في ضوء المهارات الحياتية على الفاعلية التدريسية لدى معلمي العلو والصحة في المرحلة الأساسية الدنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣. آل داود، ابراهيم بن محمد .(١٤٣٤هـ).دراسة لتحديد آليات مقترحة لتضمين بعض المهارات الحياتية في مناهج التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المختصين والممارسين. دراسة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة أم القرى ،مكة المكرمة.

٤. البنا، ولاء محمد صابر.(٢٠٠٤م).فعالية برنامج في الاقتصاد المنزلي لتدريب معلمي الأميين على تدريس بعض المهارات الحياتية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جمعة عين شمس، القاهرة.

٥. الجديبي، رأفت بن محمد (١٤٣١هـ).تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة –رؤية تربوية إسلامية–دراسة دكتوراه غير منشورة ،قسم التربية الاسلامية والمقارنة، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٦. الزهراني، محسن بن جابر.(١٤٣٤هـ).دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة ،قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
٧. السعدني، محمد عبد الرحمن، وحسين، هشام بركات.(٢٠١٢م).فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في تحقيق التنمية المهنية المستدامة. بحث منشور، المؤتمر العلمي لكلية التربية" التعليم المستمر وتحديات مجتمع المعرفة" مجلة جامعة طيبة، العدد(٦) ،المجلد الأول، جامعة طيبة، المدينة المنورة.
٨. السكران، هناء بنت ناصر.(١٤٣٤هـ).استخدام الطالبات في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.(الايجابيات والسلبيات) رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.
٩. السنبل، عبدالعزيز عبدالله(١٤١٨هـ).نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض.
١٠. الشرقاوي، جمال مصطفى، وعبدالرزاق، السعيد محمد، (٢٨-٢٩سبتمبر، ٢٠٠٩م) فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التفاعل الالكتروني في تنمية مهارات التفاعل مع تطبيقات الجيل الثاني للويب لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، المؤتمر العلمي الثاني عشر، تكنولوجيا التعليم بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل، القاهرة :الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم .
١١. العبيري، فهد بن حمدان .(١٤٣٤هـ).استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب في الجامعات السعودية "تصور مقترح". رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
١٢. العتيبي، بندر بن مطر.(١٤٣٣هـ).أثر استخدام نمط حل المشكلات في التواصل الاجتماعي عبر الشبكة بالفيسبوك على تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بعفيف. رسالة ماجستير غير منشورة ،تقنيات التعليم ، جامعة الملك عبدالعزيز ،جدة.
١٣. العتيبي، نورة بنت سعد(٢٠١٣م).فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر)على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الآلي. المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد. جامعة الملك سعود .الرياض.
١٤. العرفج، ناجي ابراهيم (٢٤-٢٦أكتوبر ٢٠١١م).استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كلغة متطورة للحوار. مؤتمر الدوحة التاسع لحوار الاديان. الدوحة دولة قطر.
١٥. العضياني، ناهس بن خالد.(١٤٣٤هـ).استخدام الشبكات الاجتماعية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض والإشباعات المتحققة منها. رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم الاعلام ،كلية الآداب، جامعة الملك سعود ، الرياض.
١٦. العوض، خالد عبدالرحمن(١٤٢٩هـ).أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
١٧. الغامدي، سالم بن حميد.(١٤٣٣هـ).المهارات الحياتية رؤية إسلامية تربوية تطبيقية، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
١٨. الغامدي، فريد، وسالم، محمد. (٢٠١١م). تأثير استراتيجيات قائمة على استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية، جامعة أم القرى ،المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الالكتروني عن بعد، الرياض.
١٩. الغامدي، ماجد بن سالم .(١٤٣٢هـ).فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة، مناهج وطرق تدريس، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.
٢٠. القادوم، عفاف محمد(١٤٢٩هـ)برنامج مقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ ذي الاعاقة العقلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج، كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة.
٢١. اللقاني، أحمد حسين، وفارعة، حسن محمد.(٢٠٠١م).مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. عالم الكتب ،القاهرة.
٢٢. المالكي، تغريد بنت محمد (١٤٣٣هـ).دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأكيد على بعض قيم الحوار لدى طالبات جامعة الملك سعود. دراسة ماجستير غير منشورة، قسم السياسات التربوية ،جامعة الملك سعود ، الرياض.

٢٣. المحارب، سعد المحارب(٢٠١١م).الإعلام الجديد في السعودية– دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة_ط١.بيروت جداول للنشر والتوزيع.
٢٤. المنصور، محمد.(٢٠١٢م).تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والالكترونية "العربية أنموذجا" دراسة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية. الأكاديمية العربية الدنمارك.
٢٥. الناجي، عبدالسلام.(٢٠١٠م).ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتعليم الثانوي بعنوان ما هي المهارات التي ينبغي أن يتعلمها طلاب المرحلة الثانوية. مجلة المعرفة (ع١٧٠، ٢٠١٠م، ص ٤٢–٦٥)، الرياض.
٢٦. حسين، أسامة ماهر.(١٤٢٦هـ).توصيف مادة المهارات الحياتية والتربية الأسرية في الخطة الدراسية للتعليم الثانوي. إدارة التعليم الثانوي، وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.
٢٧. خليل، محمد ابو الفتوح ،والباز، خالد صلاح علي(١٩٩٩م).دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي الثالث(مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية) مصر، مج١ ، ص ص٨١–١٠٨.
٢٨. خليل، محمود .(٢٠١٠م).الاعلام العربي–مظاهر النمو ومخاطر التفكك. القاهرة .العربي للنشر والتوزيع .
٢٩. عبدالمعطي، أحمد ،ومصطفى، دعاء (٢٠٠٨م).المهارات الحياتية ،ط١ دار السحاب للنشر والتوزيع ،القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
٣٠. عمران، تغريد ،والشناوي، رجاء، وصبحي، عفاف، (٢٠٠١م).المهارات الحياتية ،ط١، الناشر مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
٣١. فورة، تهاني زياد(٢٠١٢م).فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية facebook في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية بغزة . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية .
٣٢. محمود، خالد وليد.(٢٠١١م).شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغير في العالم العربي. الطبعة الأولى .لبنان: مدارك للنشر والترجمة والتعريب.
٣٣. معبد، علي كمال(١٤٣٣هـ).أثر استخدام طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية للمواقع الاجتماعية الإلكترونية على تنمية الوعي السياسي وبعض المهارات الحياتية. دراسة دكتوراه منشورة .كلية التربية ،قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أسيوط ،القاهرة.
٣٤. مغاوري، سناء أبو الفتوح(١٤٢٧هـ).تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المنهاج وطرق التدريس، كلية التربية ،جامعة بنها، مصر.
٣٥. منظمة الصحة العالمية ،منظمة الأمم المتحدة للطفولة (٢٠٠٥م)، أنموذج المنهج المدرسي الصحي ذي المردود العملي للمدارس الابتدائية ، ط٤ ،القاهرة .
٣٦. نصر الدين ،أمل.(١٤٣٤هـ).تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب . المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد. الرياض كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٣٧. نصيف، بسمة شوقي.(١٤٣٢هـ).موقع الفيسبوك ودوره في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الانترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة. المؤتمر السنوي العربي السادس–الدولي الثالث–كلية التربية النوعية بالمنصورة.مصر.٦٩٧–٧١٥ .
٣٨. نومار، مريم نريمان.(١٤٣٣هـ).استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر .رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم العلوم الانسانية ،جامعة الحاج لخضر، الجزائر.
٣٩. هارون، محمود طارق.(٢٠١٠م).الشبكات الاجتماعية على الانترنت: دراسة تحليلية لتفعيل دورها في مجال المكتبات والمعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة عين شمس، مصر.
٤٠. وزارة التربية والتعليم (١٤٢٥هـ).دليل التعليم الثانوي الجديد(دليل المدرسة)،ط١،إدارة التعليم الثانوي، التطوير التربوي بوزارة التربية والتعليم، الرياض.

٤١. وزارة التربية والتعليم، (١٤٢٣هـ)، مشروع تطوير استراتيجيات التدريس. الكتيب التعريفي. المملكة العربية السعودية. ص.(٧)
٤٢. زينب شقير (٢٠٠١): اضطرابات اللغة والتواصل. ط (٢)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
٤٣. جابر، عبدالحميد جابر.(١٩٨٥م).سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، القاهرة: دار النهضة العربية.
٤٤. فاضل ،خليل إبراهيم.(٢٠٠١م).مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كليتي الآداب والتربية بجامعة الموصل، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، عمان: الأردن، العدد (٣٨)،يناير ،٣٣٢-٤٧٢.
٤٥. وافي، عبدالرحمن جمعة.(٢٠١٠م).المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية غزة.
٤٦. عبدالمعطي، أحمد حسين وآخرون(٢٠٠٨م) المهارات الحياتية.ط١،القاهرة: درا السحاب للنشر والتوزيع.
٤٧. الحموري، هند، والوهر، محمود (١٩٩٨م). تطور القدرة على التفكير الناقد وعلاقة، ذلك بالمستوى العمري والجنس وفرع الدراسة، دراسات العلوم التربوية، (٢٥يناير،ص ١١٢-١٢٦).
٤٨. عبدالحميد، جابر.(١٤١٧هـ).معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة العربية، القاهرة.
٤٩. كلية دبي للإدارة الحكومية .(٢٠١١).تقرير وسائل الإعلام الاجتماعي في العالم العربي. الإمارات العربية المتحدة.
٥٠. الشلحاط، صيته بنت محمد.(١٤٣٤هـ).القيم الدينية والاجتماعية والعقلية التي تعززه برامج محادثات الهواتف النقالة لدى طالبات المرحلة الجامعية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، جامعة الإمام، الرياض.
٥١. الحميد، شذى عبدالواحد.(١٤٣٠هـ).استخدامات الهاتف الجوال كوسيلة اتصالية في المجتمع السعودي والاشباعات المتحققة منه. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الدعوة والإعلام ،جامعة الإمام، الرياض.
٥٢. صلوي، ماجد بن جبران.(١٤٢٨هـ).الآثار الاجتماعية لاستخدام الهاتف الجوال على الشباب السعودي "دراسة استطلاعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.
٥٣. العساف، صالح بن محمد.(١٤٣٣هـ).المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية،ط٢،دار الزهراء ،الرياض.
٥٤. القحطاني، وآخرون.(١٤٣١هـ). منهج البحث في العلوم السلوكية،ط٣، مكتبة الملك فهد الوطنية.
٥٥. أبوعلام، رجاء محمود.(١٤٣٢هـ). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٦،دار النشر للجامعات، القاهرة.
٥٦. المستخدم السعودي على الشبكات الاجتماعية، بحث في سلوكيّات المستخدمين على الشبكات الاجتماعية في السعودية. The Online (Project, 2013).
٥٧. عبيدات، ذوقان وآخرون.(٢٠٠٧م). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، الأردن، دار الفكر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. C. Redecker, K. Ala-Mutka ,g Punie,Y.(2010). Learing 2. 0: The Impact of Web 2. 0 Innovatons on Education and Training in Europe. Luxembourg: Office for Official Publications of the Institute for Prospective Technological Studies.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

١. موقع اليكسا الالكتروني http://www.alexa.com/
٢. موقع تويتر http:// www.twitter.com/

International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 3, No. 2, 2018, pp. 430 - 488
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

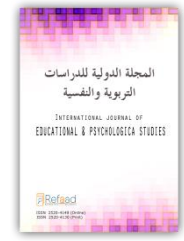

Employment of Social Networks in the Development of Life Skills among High School Students from the Perspective of Students and Teachers

Faraj bin Saad bin Abdullah al-Shihri

Ministry of Education - Kingdom of Saudi Arabia
faraaaaj@hotmail.com

Abstract:

This study aim to find out the impact of the employment of the social networks on the development of life skills among high school students from the perspective of students and teachers. To achieve this, the study sought to answer the following main question: What is the appropriate recruitment of the social networks in developing life skills among high school students See students and teachers? It has the following questions:

1-What is the reality of the use of social networks in the development of life skills among high school students from the perspective of students and teachers?

2-What are the obstacles to the employment of social networks in the development of life skills among high school students from the perspective of students and teachers?

3-What are the ways to employ social networks in the development of life skills among high school students from the point of view of teachers?

4 – what are there significant differences between the responses of teachers in the study axes due to the difference (type of qualification, years of experience, specialization?

5-Are there statistically significant differences between the responses of students in the study subjects due to the difference (grade, type of network, duration of use?

6-Are there statistically significant differences in the responses of both students and teachers about the reality and constraints of employing social networks in developing life skills?

The study sample consisted of (357) teachers working in the secondary schools of the Department of Education in Riyadh during the first semester of the academic year 1434-1435. They were randomly selected. The questionnaire was distributed to 10% of the original community members.

(954) students were randomly selected. This sample represents the sample size at the 99% confidence level, which is more than the specified number (663) according to the cadres available in the statistical books (Al Qahtani) Et al., 1431H, p. 283). The study tool was distributed in a deliberate manner, starting with random methods، In order to answer these questions, the researcher used the descriptive descriptive method. The questionnaire was used as a tool for study and applied to two samples (teachers and students) of secondary school in Riyadh for the first semester of the academic year 1434-1435 AH. The study showed the following results:

1-The responses of the study sample members from teachers and students to the "reality of the use of social networks in the development of life skills among high school students" with a general average indicates an option (ok) on the study tool.

2-The responses of the study sample members of teachers and students on the "obstacles faced by secondary school students when using social networks in life skills development" were presented with a general average indicating an (OK) option for the study instrument.

3-The responses of the sample members of the study, on "ways to activate social networks in the development of life skills for high school students" with a general average refers to the option (strongly agree) on the study tool.

Keywords: Social Networks**,** Life Skills**.**